

تجديد ١٥٠

المجتمع

٢١٦ - ١٦ شعبان - ٣٠ سبتمبر ١٩٧٤ المجلد ١٠٠

سائط الانسلافي في بريطانيا

UNITED STATES
DOMESTIC SUPPLY
64.8%

7.7%

CANADA

14.9%

LATIN AMERICA

4.7%

MIDDLE EAST

4.5%

AFRICA

3.5%

OTHERS

خذوا النفط .. وهاتوا التكنولوجيا بدائل مقترحة .. لأزمة المال والنفط



كلينكس

محارم ورق



مِزَانِ بَاجِ وَطَنِي كَوَيْتِي

منجى المحرمين من قبل شركة أبناء طيب عبد الوهاب الصناعية د. م. م. د.



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة



مخزن الأجهزة د. م. م. د.
معرض إنيكار - شارع عبد السلام رقم ٧/ ١٥٣٦٨ - الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " احرص على ما ينفعك واستغن بالله ولا تعجز " رواه مسلم

اقرأ هذا الاسبوع

- ماذا يجري في اليمن ص ٥
- الفكر الديني .. والمشكلات المعاصرة ...
- التعليق الاسبوعي يطرح مقترحات .. يساهم بها في حل مشكلات النفط .. والفوائض .. والتكنولوجيا ويقدم بدائل ممكنة التطبيق ص ٦
- حديث مع الاستاذ عبد الله العقيل حول رحلته الى بريطانيا ص ١٠
- معا استقامة السلوك .. واستقامة اللسان ص ١٥
- حول برامج الاذاعة (تحضير الارواح) ص ٢٣
- التعليم الجاني لابناء فلسطين .. وابعاد القضية الفلسطينية ص ٢٦
- القابضون على الجمر .. قصة سلسلة .. يكتبها المهندس محمد انور رياض .. الحلقة الاولى ص ٢٨
- رسالة مؤثرة من افغانستان .. ص ٤٠
- البحرون مع الرياح ص ٤٢
- موضوعات أخرى متنوعة ..

المجلة

جريدة
اسلامية اسبوعية
تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البلاح

العنوان
شارع المغرب - الروضة
الكويت

تليفون ٥١٩٥٣٩
ص.ب ٤٨٥٠ - الكويت

الثنى ١٠٠ فلس

الاشتراكات

للموزارات والمؤسسات عشرة دنانير

للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

لن النسخة

١٠٠ فلس

ريال

٨٠ فلسا

ريال

ريال

درهم

درهم

الكويت : المؤسسة الكويتية للنزوح والمكتبات الفرعية

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي للنزوح / الرياض

المملكة الاردنية الهاشمية : مكتبة الانجس / عمان

الجمهورية العربية اليمنية : مكتبة البيان / تعز

دولة قطر : مكتبة المدارس / الدوحة

دولة الامارات العربية : مطبعة دبي ومكتبتها / دبي

مكتبة خالد بن الوليد / رأس الخيمة



وفاة الشيخ علي ال ثاني

نعت الصحف والأذاعات الى العالم الاسلامي وفاة الحاكم الاسبق لقطر والعالم الجليل الشيخ علي ال ثاني عن عمر يناهز الثمانين عاماً .
لقد استقل مكانته فيها فأحيا الكثير من التراث الاسلامي وأخرج فيها الكثير من الكتب الدينية مما كان له اكبر الاثر في اثراء المكتبة الاسلامية .
ان وفاة العلماء العاملين من الامة المحمدية الذين جعلهم الله شهداء على الناس بأعمالهم حيث قال سبحانه « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس » . ان وفاة هؤلاء حجة علينا اذا ما تقاعس الانسان منا عن واجبه وتخاذل في رسالته فلسوف يجعل الله من هؤلاء الحجة علينا .



مع بداية العام الدراسي الجديد
يسر مكتبة الروج أن تعلن
تزويد الطلبة والمدارس بكل حاجاتهم من
القرطاسية والادوات المدرسية

بالجملة
والمفروق

أدوات جيدة ... وأسعار مناسبة
زيارة واحدة لمكتبة الروج تفنعمكم بأخها
افضل من يقدم أجود الاشياء
بأفضل الاسعار

تلفون
٤٣٣٤٩٦

مكتبة الروج

الكويت .. شارع الحرس - قرب سوق الزل



محسن العيني

ماذا يجري في اليمن؟

التخريب البعثي.. لماذا يترون عليه...

من هو شريك قاتل الشيخ محمد علي عثمان؟

القتيل ثم يذرفون دموع التماسيح على قبره .

وبقي لنا كلمة حول رئيس الوزراء محسن العيني :

كانت له مقابلة منذ أيام مع صحيفة « اورينت برس » .

حمل فيها على الحكومات السابقة بدون استثناء ، وفاته انه جزء رئيسي من هذه الحكومات ، وما زال عضوا في الحكم منذ انقلاب ايلول عام ١٩٦٢ وزوال الائمة .

ثم راح يتحدث عن الديمقراطية والانتخابات والحرية ومع ذلك يرى ان من حق الدولة ان تعين ٢٠٪ من مجلس الشورى حتى يتم وضع الاشخاص الكفاء في مناصبهم ، فما هو شكل هذه الديمقراطية؟؟! اننا لم نسمع بها الا في قاموس الثوريين العرب الجدد .

واخيرا هل الدكتور العيني تخلص عن حزبيته ام انه مازال عضوا في حزب البعث؟؟! فالصحف اليسارية مازالت تشيد به وتعلق عليه الامل العريضة وهو قد قتل اكثر من مرة عن عزمه من اجل الوحدة مع عدن ويقع الانسان في حيرة كيف يكون التآمر على اليمن يساريا بعثيا ورئيس الوزراء من أعضاء حزب البعث؟؟!

اذاعه راديو صنعاء في ٢٩-٨-١٣٩٤ من انه : تم اعدام محمد شمسان المدار رميا بالرصاص بسبب اشتراكه في مقتل الشيخ محمد علي عثمان عضو المجلس الجمهوري في ٣٠ مايو ١٩٧٣ . وقد هرب المدار منذ مقتل الشيخ عثمان والقي القبض عليه منذ فترة قريبة ونقل الى تعز حيث حكم عليه بالاعدام ونفذ فيه الحكم . والحكم على القاتل بالقتل ظاهرة تستحق الاحترام والتقدير ، وضمان لامن البلاد . لكن هذا العمل يكون اكثر احتراما وتقديرا لو جاء بعد محاكمة علنية وكشفت فيها خلفيات قتل الشيخ عثمان ، فما زال الناس يقولون كلاما كثيرا حول هذا الامر : بعضهم قال : ان الارياني كان وراء هذه القضية حيث من سياسته ان يبطش بخصومه حتى تبقى الساحة فارغة له ، ويعلمون كلامهم بأن الارياني لم يقم بمحاكمة القتلة وبتترك الامر غامضا .

وناس اخرون قالوا : ان الجنوبيين واليساريين كانوا وراء هذه الجريمة ، فمن خلقهم ومبادئهم الفوضى والرعب والاجرام .

هذا بعض ما قيل وليس كله ، فلماذا لاتعلن النتائج ويكشف القتلة مهما كانت الجهات التي وراءهم؟؟! مثل هذا العمل يقضي على الظن والتكهنات ، ويجعل الشعب اكثر احتراما لحاكمه ، ويكون صفعمة مميته للقتلة الذين اعتادوا ان يقتلوا

القي الرائد ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في اليمن الشمالي كلمة في معسكر قوات الاحتياط بمناسبة الذكرى السابعة لانشاء هذه القوات .

وكانت هذه الكلمة تحذيرا عنيفا لجميع المخربين الذين يعملون جاهدين من اجل الحاق الضرر بأمن البلاد واستقرارها . ويفهم من الكلمة ان نشاط المخربين استمر بعد الانقلاب الجديد الذي اطاح بالارياني وجاء بالعهد الجديد .

وعن علاقة اليمن مع الدول العربية قال اننا نتعاون مع جميع الذين يحترمون حقوقنا وسيادتنا ولا يبادرون الى التدخل في شؤوننا الداخلية ومضى يقول : يجب الا يفسر الناس هذه السياسة على انها دليل ضعف ويجب الا يداخلهم الظن على اننا سنتردد في الضرب بلا هوادة على جميع المتآمرين والذين يعملون ضد امن البلاد واستقرارها .

وهذا الكلام يعيد للاذهان المؤامرة التي دبرتها دولة عربية متطرفة ضد اليمن في اواخر عهد الارياني . . . وكلمة الرائد الحمدي جاءت ردا على المتآمرين العابثين في الداخل والخارج وواضح لكل ذي عينين ان التخريب في اليمن يأتي من الماركسيين والعمالقة ليس الا ، ومما يشرب بالخير استعداد المسؤولين لايقاف هذا التآمر وتوجيه الضربات القاضية اليه وكدليل على صحة هذا القول ما



صورة الغلاف
● مصباح خاص ينتج الالكترونات تجعل احد الطلاب يرى خطوط القوة المتوازية على شكل حدوة حصان .. وهناك تيارات الكترونية تدافق من الالكترونات تنجذب من خلال ثقب غلاف المصباح المسخن بالكهرباء .

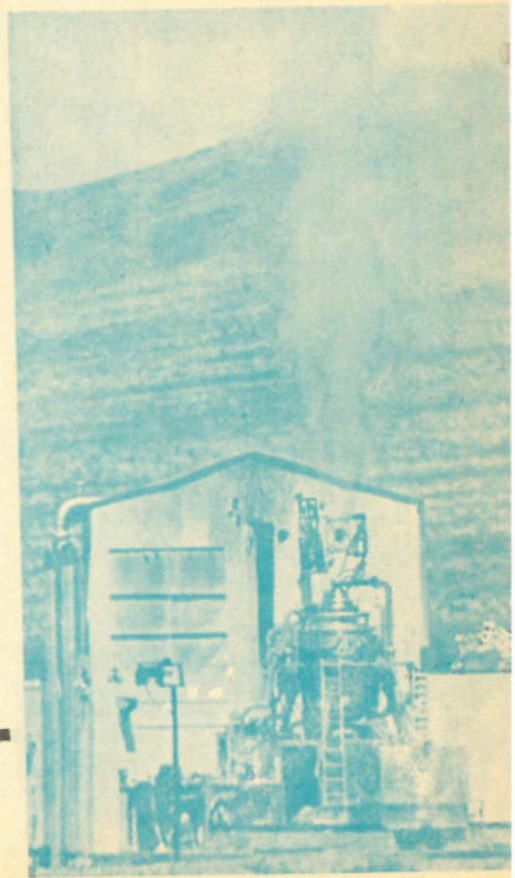
خذوا النفط .. وهاتوا التكنولوجيا بدائل مقترحة .. لازمة المال والنفط

والتفاؤل الذي لا يقتصر بخريطة فكرية واضحة . ولا يصاحبه اهتمام جدي بقضايا الحياة والناس .. يظل شعورا أقرب الى دائرة الوهم منه الى دائرة الطموح والنظرة المشرقة ولا نود الدخول في الجدل الدائر : هل نبداً بترسيخ العقيدة أولاً .. أم بالاكتفاء بمشكلات الناس ؟ فصياغة القضية على هذا النحو ينطوي على خطأ منهجي وخطأ عملي معا .

فلا اختلاف على أن « بناء العقيدة » هو الأساس ، ذلك ان الفهم والدراسة والادراك العصري .. كل ذلك لا يجدي اذا كان القلب خاوياً من العقيدة والايمان على أن الاهتمام الموضوعي بمشكلات الناس وقضايا العصر لا يتعارض مع تأسيس العقيدة وترسيخها وكلمة « تعارض » هنا تعبير سلبي من الخير أن نبذله بتغيير إيجابى فنقول : ان طرح الرأي الاسلامي في مشكلات الناس والحياة يساهم بفعالية في بناء العقيدة وترسيخها .. ويظهر اعجاز الاسلام او تفوقه في شتى

الفكر الديني مطالب بأن يقول كلمته ، في قضايا الناس ومشكلاتهم .. يقولها بوعي .. وفهم .. وجدية فالسكوت ايدان بأن يفقد هذا الفكر مكانته ودوره .. والقول المجرد من الفهم .. والادراك العصري يشوه هذا الفكر ويظهره بمظهر العجز والقصور في تقديرنا أن زمن العمومات . والاحكام الفضفاضة قد انتهى وولى . ودخلنا عصر التحديد .. والدقة والتفصيل الاسلام صالح لكل زمان ومكان .. هذا حق .. ولكن كيف ؟ الاسلام دين شامل ... هذا حق .. ولكن ما هو رأى الفكر الديني او الاسلامي في المشكلات المعاصرة ؟ ان الايمان « بالشمول » يقتضي شمول النظرة الى الحياة . ويقتضي دراسة مشكلات الحياة واستيعابها والحضور الاسلامي في قضايا العصر موقف يمليه معنى الشهادة على الناس . ويمليه الاحساس بأننا نقاتل او نتحرك في خط متجه الى الامام .. لا في معركة انسحاب وتوديع . ان التطير ممنوع .. وهو بالتالي غير مجد

● مفاعل نووى مهمته تسخين الهيدروجين الى درجة حرارة مرتفعة .



● يستعين احد الخبراء بقضيب طويل كيما يدخل قرصا من وقود اليورانيوم عبر قناة النفذية حتى قلب المفاعل .



في هذا العصر الماضي .. يمثل الاهتمام بمشكلات الناس المادية مدخلا الى نفوسهم .. وأعماقهم .. وأفكارهم ومن الاهتمامات البارزة لاهل هذه المنطقة في هذه السنوات والسنوات القادمة .. موضوع النفط وعائداته . والتقدم التكنولوجي والعلمي .

وفي هذا التعليق الاسبوعي نقدم او نساهم في تقديم حلول ومقترحات — نحسبها تنطوي على صواب ومنفعة — لهذه المشكلات المعاصرة . فأول أمس — الاحد ١ سبتمبر — انعقد في فيينا اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط « الاوبك » على مستوى وزراء النفط في تلك الدول .

وسبق هذا الاجتماع وصاحبه تجديد للحديث عن أزمة النفط في نصف الكرة الغربي .. وفي البلدان النامية . ووفق الاراء المطروحة ستظل المشكلة تدور في دوامة لا اخر لها . لان الراي العقيم لاينتج الا حلا عقيما .

هذه حلولنا

وفيما يلي نطرح حلولنا لهذه المشكلة :

● الحد من الاستهلاك
ان تحميل الدول المنتجة للنفط تبعه المشكلة يعتبر من ناحية الحق ظلما وجورا .. ويعتبر في الجانب السياسي او الدبلوماسي غشا دوليا منظما .
ان سبب المشكلة هو الدول المستهلكة . لا الدول المنتجة .
ذلك ان هناك اسرافا واضحا في استهلاك النفط .. وسفها في استخدامه

● سفه في الاستهلاك الفردي فقد بلغ استهلاك الفرد الأمريكي ١١ احد عشر طنا في العام مقابل ٥ خمسة اطنان في أوروبا ..

● وسفه في الاستهلاك التصنيعي . فقد ارتفعت معدلات الانتاج بشكل

كيشكلات الطاقة ، والمال ، والحصول على التكنولوجيا

عصر مادي

يطغى على تصرفات ودوافع الـ ٤٠٠٠ اربعة الاف مليون انسان — هم سكان هذه الارض الان — العامل المادي .. ومرد ذلك الى ضعف طلة الناس بالله . والى التنافس المجنون على الفرص المادية .

مثلا الصراع بين فرنسا وأمريكا ، ترجع معظم اسبابه الى التنافس على اسواق الطائرات سواء في أوروبا او البلدان النامية .

ورفع الحظر عن تصدير السلاح الفرنسي الى الشرق الاوسط .. سببه الرئيسي هو : الازمة الاقتصادية الطاحنة التي تطوق خطط ديستان . على مستوى أصغر لو أن ثمانية مهندسين او مدرسين او خبراء تنمية تجمع بينهم صلة قرابة — ابناء عم — تقدموا الى وظيفة واحدة اذا شغلها احدهم حرم منها الباقون ... في هذه الحال يتنهي كل واحد منهم ان يظفر بهذه الوظيفة .

ونحن نتحدث هنا عما هو كائن . لا عما ينبغي ان يكون .

القضايا والشؤون

ان كلمة التوحيد تتكون من مجموعة حروف قليلة . بيد ان مئات الايات في القرآن الكريم دعمت ورسخت هذه الكلمة عبر تناول مسهب لمشكلات الانسان ، وشؤون الحياة .. ومظاهر الطبيعة

ولنقل ان الفكر الاسلامي الحديث — في مصر مثلا — قد احتل مكانته وقام بدوره — على مستوى الامة — حين تناول بجد قضايا عصره ومشكلات القوم

لقد كان الصوت الاسلامي في مصر اعلى واكثر حرارة . وأجرا اقداما واقتحاما من صوت الشيوخ والعلماء والوطنيين العاديين . ومن صوت ذوي الاتجاهات الترقية .. والمجاهلين على حساب الحقيقة . ومصلحة الامة كان اعلى واكثر حرارة من هؤلاء جميعا في محاربة طغيان القصر .. ومقاومة الاستعمار الانجليزي . والمطالبة بانهاء الاقطاع والراسمالية المستغلة .

كان اسم الله يذكر في هذه القضايا بوضوح وفعالية وثمة مشكلات برزت حديثا تحتاج الى الراي الاسلامي حتى لا تعالج باسم الشيطان



أدى الى التضخم .

لقد عهدت معظم الدول الصناعية الى رفع قيمة الحسم ابتغاء الحد من الانتاج وفرضت ضرائب جديدة لامتناس فائض النقد

ونادى اكثر من عالم اقتصاد غربي بضرورة التخلي عن معدلات النمو المرتفعة . والرجوع الى معدل استهلاكي معقول لا يتجاوز طاقة الفرد الشرائية . ويعفيه من شراء حاجات استهلاكية هو في غنى عنها . ان الاحتياطي النفطي المخزون المضمون في العالم يبلغ ٦٠٠ بليون برميل واذا استمر الاستهلاك بالمعدل الحالي سينضب اهم مصدر للطاقة بسرعة قاتلة .

والفجوة الزمنية بين نزوب النفط .. ووجود البدائل .. كبيرة مخيفة وما لم يحدث اعتدال في الاستهلاك فان العالم سيمر بفترة كساد صناعي واقتصادي مروعة وساحقة .

« ان المبشرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا »

● التبادل او المقايضة

ويتحدثون عن مشكلة فوائض عائدات النفط .. وتراكمها . والازمات التي تنتج عن هذا التراكم مثل التضخم .. واختلال التوازن النقدي .

ونقترح — حلا لهذه المشكلة —

□ ان يخصص جزء كبير من النفط المصدر لعملية تبادل واسعة النطاق نعطي الدول الصناعية نفطا

وتعطينا تكنولوجيا

انهم متعطشون الى نفطنا

ونحن كذلك متعطشون جدا الى العلم

والتكنولوجيا

للسلم .. وللحرب نحن محتاجون الى

قيام نهضة تكنولوجية في بلادنا

● من ناحية السلم مستحيل ان نمي

مواردنا ونسيطر عليها بغير العلم .

والعلم والتكنولوجيا اليوم سلع

تباع وتشتري

في العشرين سنة الماضية ظفرت الولايات المتحدة الامريكية بـ ٥٠٪ من مجموع المدفوعات العالمية للحصول على التكنولوجيا .

واليابان وهي دولة صناعية كبرى . رصدت ١٨٪ من مجمل مدفوعاتها للحصول على التكنولوجيا الاجنبية . وفي عام ١٩٦٩ وحده دفعت ٣٦٨ مليون دولار لشراء التكنولوجيا من الخارج .

● ومن ناحية الحرب .. فان عدونا يتزود باستمرار ويرفع مستوى تقنيته القتالية .. بتطوير تكنولوجيته .

وهو يقيم استراتيجيته المعادية لنا على اساس تفوق تكنولوجي

ففي الدراسة التي قدمتها « مؤسسة السلام » اليهودية مقارنات بين ما يملكه اليهود .. وبين ما يملكه العرب من عقول الكترونية .

ويخرج العدو من هذه المقارنة بنظرية تفوقه المستمر على العرب !!

في هذه الدراسة وضعوا جدولا لتوزيع العقول الالكترونية — الموجودة

الان — على النحو التالي

— في لبنان ٥ ادمغة الكترونية

— وفي مصر ١٥ دماغا الكترونيا

— وفي الارض المحتلة ١١٠ عقل

الالكتروني

اما في عام الفين فسيكون التوزيع

— في تقدير اليهود — على النحو

التالي :

— لبنان ٥٠٠ عقل الكتروني

— مصر ٣٠٠٠ عقل الكتروني

— في الارض المحتلة ٥٠٠٠ عقل

الالكتروني

□ وربط تصدير نفطنا بالحصول

على تكنولوجيا متفوقة يخلصنا من

مشكلتين مزدوجتين في آن .

● مشكلة العجز في ميزان المدفوعات

● مشكلة او خطر بتخفيض قيمة

الفوائض المودعة .

ان الغربيين يطالبون بخفض الاسعار حتى لا تصاب موازين مدفوعاتهم بالعجز المستمر والمتصاعد

حل هذه المشكلة يكمن في ان يردوا لنا قسما كبيرا من سعر النفط في شكل تكنولوجيا .. لا عن طريق ابتعاث الخبراء والالات فحسب .. وانما من قبل ومن بعد عن طريق انشاء ما يسمى « بالمشاريع التكنولوجية الكاملة »

تتولاها دولة او شركة من الفها الى يائها في مختلف المجالات الصناعية والزراعية .

ولا ينبغي ان يتحفظ الغرب في تزويدنا بالعلم الاستراتيجي فان النفط الى جانب انه وقود هو كذلك سلعة استراتيجية عميقة التأثير وبعيدة المدى

وتبادل النفط بالتكنولوجيا يخلصنا نحن كذلك من خطر خفض القيمة

يقول عالم الاقتصاد الامريكي المشهور « آلن جرينزبان » :

« ان فوائض البترول العربي المودعة في السوق الرأسمالية قد فقدت خلال السنوات الخمس الماضية ما لا يقل

عن ثلث قيمتها بسبب عدم استقرار نظام النقد الدولي . والمضاربات .

وخفض الدولار والجنيه الاسترليني .

وما برح خطر خفض القيمة مستمرا »

□ تخفيض منتوجات

الدول الصناعية

أكدت نشرة لصندوق النقد الدولي

عن الفترة من ١٩٦٣ — ١٩٧٠ « ان

اسعار النفط كادت تكون مجمدة في

هذه الفترة بينما زادت اسعار صادرات

البلاد الصناعية — في نفس الفترة

— بنسبة ١١٦٪ »

وبعد هذه الفترة ارتفعت اسعار

سعار جنسي تشيره بعض الصحف اليومية

في الارض وذلك لان الكلمة ذات خطر بالغ عند الله والناس ، وان المتتبع لنصوص الاسلام ليعجب أشد العجب عندما يرى حرص الاسلام على قيمة الكلمة لدرجة ان الانسان اذا تكلم كلمة دون ان يلتقي لها بالا فتكون من غضب الله فيهوى بها في النار سبعين خريفا . وان من أبشع ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء خروج شهنشهر صفر جدا من ثقب في الارض ثم لا يلبث ان يصير كالثور ثم يريد ان يعود من حيث خرج فلا يستطيع فلما سئل جبريل عليه السلام عن ذلك قال : هذه الكلمة تخرج من فم صاحبها ثم يريد ان يستترها « لردائها » فلا يستطيع . بل الاسلام يذهب الى أكثر من هذا في وعيده لاناس يدور بخلداهم السوء لعباد الله « لا يعملون على نشره » فيقول سبحانه : « ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والاخرة » . ثم يذهب الى أكثر من هذا للذين يتحدثون عنها فيقول : « ولولا اذ سمعتموه قلمت ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم » . ان امانة التوجيه تقتضي رعاية النشء سنا ووعيا فلا يصح عرض الافلام الخليعة حتى لا تكون داعية شر بين الناس ولا يصح عرض الصور العارية حتى لا تكون من قبيل اشاعة الفاحشة بين الناس ولا يصح عرض الافلام البوليسية حتى لا تكون معول هدم بين الناس .

نشرت صحيفة السياسة في عددها الصادر بتاريخ ٢٧-٨-٧٤ تحقيقا صحفيا من على شاطئ « المسيلة بيتش » وهو فندق وكازينو يكاد يكون من أكبر بؤر الفساد في الشرق الاوسط . وكان التحقيق يضم العديد من صور الحسنات العاريات من الحياء قبل الازياء الامر الذي لا يصح السكوت عليه لا من جهة الحكم بالصادرة ولا من جهة المحكومين بالمقاطعة . كما درجت صحيفة القبس ايضا ان تجعل ملحقها كصالة عرض للعرافة وكانت رسالة تحرص دائما على عرضها ونشرها .

وان المجتمع لا يسعه ازاء هذا الارتكاس الخلفي او الانتكاس البشري الا ان يقول كلمة لبنى وطنه خاصة وللامة الاسلامية عامة وذلك ابراء للذمة وقياما بالواجب المنوط بنا . ان من ابرز سمات وسائل الاعلام « ايا كانت » هي الكلمة سواء كانت مقروءة او مسموعة او مرئية وان الكلمة بهذا الاعتبار تنقسم بطائفتين احدهما صادق والاخر كاذب والى ذاك يشير القرآن : « ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة ... ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة »

فالكاظم او المحاضر او الروائي « بهذا المعنى » داعية الى الطيب من القول او الى الخبيث منه فالاول يصعد كلامه « سواء كان مقروءا او مسموعا او مرئيا » الى السماء في رضا وقبول اما الثاني فانه ينشر الخبث والخبائث

منتوجاتهم بطريقة مجنونة . ولا شك ان السباق في الاسعار سيصيب شعوب الطرفين باضرار بالغة .. ويفوضى تتجاوز قواعد التعامل الاقتصادي . والتنمية الرصينة

انهم يطالبون بتخفيض اسعار النفط ... ولكنهم لا يتورعون عن مضاعفة اسعار سلعهم المصدرة اليها ومن الحنكة ان ننقل المعركة الى ارضهم ونطالبهم بتخفيض اسعار منتوجاتهم

وباعتماد خطة تبادل النفط بالتكنولوجيا يصبح تخفيض اسعار بضائعهم عونا لهم على تفادي ازمت التضخم .

ان الانانية شر مدمر على مستوى الفرد .. وعلى مستوى الدول

● التنمية المحلية ●

ان البلاد العربية تعاني طفرة مالية في شطر منها .. وفقد مخيف في الشطر الثاني .. وهي جميعا تحتاج الى حركة تنمية واسعة ومتوثبة وحين يوجه المال في حركة التنمية هذه .. وتلبى حاجات التقدم في المجالات العلمية والصناعية والزراعية والصحية الخ فان الحديث عن الفوائض يفقد محتواه تماما .

ولسنا ضد مبدأ كسر حدة عداوات الدول .. بواسطة المال فان جزءا من سهم المؤلفة قلوبهم يخصص أحيانا لكف شر الاعداء ..

ولكن ينبغي ان يتم ذلك بشروط
● الا يكون هذا المال قد ابتز ابتزازا
● ان يرتبط الدفع بتحقيق أهداف معينة .. سياسية او استراتيجية
● ان يكون هناك رصيد بشري اسلافي في كل بلد .. يستثمر هذا الوضع في الضغط والمتابعة ..

السيد عبدالله / العقيل
مدير الشؤون الإسلامية
بوزارة الأوقاف



حديث مع

الأستاذ عبدالله العقيل

عن النشاط الإسلامي في بريطانيا

● لقاءات ... مع نخبة من قادة الفكر الإسلامي

● صور من العمل الإسلامي توجب الاهتمام والدعم

● أكثر من مليون مسلم يعيشون في بريطانيا

● مجتمعات إسلامية صغيرة تزاوُل الحياة الإسلامية

الجامعات الأوروبية والأمريكية على بذل كل جهد مستطاع في تعريف الناس بالإسلام وربطهم بعقيدته وجمعهم على العمل من أجل شريعته وإقامة نظام حكمه ، وقد تستغرب لو قلت بأن جمهرة كبيرة من هؤلاء الشباب هم في المراحل الدراسية العليا وخاصة الماجستير والدكتوراه، كما أنهم يمثلون كل الأقطار العربية والإسلامية تقريباً ففيهم الكويتي

وبرمنجهام وقد وفقني الله للاجتماع بالمسؤولين عن المراكز الإسلامية في لندن وليفربول وبرمنجهام وغيرها والحق أقول أنه من خلال تجوالي المتكرر في السنوات الخمس عشرة الماضية في البلاد الأوروبية والأمريكية لاحظت أن ثمة اقبالا شديدا على الإسلام من قبل غير المسلمين في تلك البلاد كما يلاحظ هذا الحماس المنقطع النظير الذي يدفع الشباب المسلم في

يشكل المسلمون في بريطانيا أكثر من مليون نسمة معظمهم من الهند والباكستان والبلاد العربية ورغم أن رحلتي كان الهدف منها اصطحاب شقيقي لعلاجي في مستشفيات لندن ولإجراء عملية جراحية لزوجتي ، فإن هذه الرحلة لم تمنعني من المشاركة في بعض أنواع النشاط الإسلامي في المملكة المتحدة ليس في مدينة لندن وحدها بل وفي مدينة مانشستر



في حفل استقبال المفكر الاسلامي الاستاذ السيد ابو الاعلى المودودي وهو الى مجلس المجاهد الاسلامي الاستاذ محمد قطب
والاستاذ عبد الله العقيل مدير ادارة الشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف

اقبال شديد على الاسلام في اوربا وامريكا
المجايد والمراكز الاسلامية توفر مناخا اسلاميا
"امباكت". "والمسلم". "والغرباء" مجلات هادئة
دعوة للتجسس والعلماء لتقديم العون لهذه النشاط المبارك

والسعودي والعراقي والمصري
والسوري والفلسطيني والسوداني
والليبي والباكستاني والهندي
والماليزي والاندونيسي والتركي وهم
جميعا متفوقون في دراساتهم ويشكلون
هناك مجتمعات اسلامية صفيرة
يزاولون فيها الحياة الاسلامية بين
فترة واخرى على شكل مخيمات
كشفية ورحلات جماعية ومدارسات
ثقافية واجتماعيات روحية . والامل

بالله في ان تتضاعف جهود هؤلاء
الشباب المؤمن وان يزداد مردود
نشاطهم الاسلامي وخاصة اذا بادر
المسلمون حكومات وشعوبا لم يد
العون والدعم لهؤلاء الدعاة في ديار
الغرب فكم يثلج صدر المسلم ان يرى
برامج للنائشة المسلمة وبرامج للمرأة
المسلمة وبرامج للشباب المسلم بحيث
لا تخلو مدينة ولا جامعة من نشاط
اسلامي يستوعب هذا الشباب وينتظم

عقدتهم في سلك الدعوة التي الله
والاهتمام بقضايا المسلمين المعاصرة
وفي مقدمتها قضية المسلمين الكبرى
في هذا العصر وهي فلسطين الحبيبة .
ونستطيع ان ندرك مدى جسامه العمل
الذي يقوم به هؤلاء الدعاة في كل
مكان اذا علمنا ان اليهودية العالمية
تكاد تسيطر سيطرة كاملة على معظم
مراكز القوى سواء في حقل الاقتصاد
او الاعلام او التعليم ولولا بعض

الجهود اليسيرة التي تبذلها بعض الحكومات العربية كالمملكة العربية السعودية ودولة الكويت وليبيا ومصر في توفير بعض الكتب الإسلامية النافعة والأسهام ببعض التبرعات للمشاريع الإسلامية هناك لقلنا ان القروش القليلة التي يدفعها المسلمون المقيمون في ديار الغرب هي المورد الأساسي لأقامة ألوان النشاط الإسلامي هناك . ولا ننسى بعض المساهمات التي يدفعها بعض التجار المحسنين من الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات فقد كان لها اثر لا بأس به ونرجو الله تعالى أن تهتم الحكومات الإسلامية وفي مقدمتها الدول العربية الغنية في دفع المزيد من العون والمساعدة فان هذا لا يضيع عند الله وعند الناس .

لقد اجتمعت بالاخ الدكتور ابراهيم الجبوشي مساعد مدير المركز الثقافي الإسلامي بلندن وهو من زملائنا في الدراسة بالازهر ولمست منه حرصا على أن يضطلع المركز بعد اكمال عمارته التي بلغت تكلفتها اكثر من مليون جنيه استرليني وساهمت في تشييدها معظم الدول العربية وفي مقدمتها الكويت والسعودية ودولة الإمارات وليبيا ومصر ، كما اجتمعت الى الشيخ علي حزام رئيس الجالية الإسلامية في مدينة ليفربول والذي يضطلع بجهد مشكور في خدمة أبناء الجالية ويشرف على المسجد الذي انشاه المسلمون هناك واطلعت على كثير من ألوان النشاط الإسلامي الذي يقوم به المركز الإسلامي هناك . وقد سبق ان ساهمت دولة الكويت بدعم هذا المشروع سنة ١٩٦٥ كما تبرع الكثير من التجار الكويتيين له .

ولقد اطلعت على البناء الضخم الذي يشيد الان في مدينة برمنجهام ويحتوي على مسجد للصلاة وقاعة للمحاضرات ومصلى للنساء ومساكن للقائمين عليه ، ومن الجدير بالذكر ان تكاليف المشروع بلغت اكثر من ٢٠٠ مائتي ألف جنيه استرليني دفع المسلمون المقيمون في تلك المدينة اكثر من نصف التكاليف كما تبرعت له الحكومة السعودية بمبلغ ٢٥ خمسة

وعشرين ألف جنيه استرليني والمؤمل ان تتبرع دولة الكويت وليبيا ودولة الإمارات حيث ان المشروع قيد الدراسة لدى هذه الدول ويشرف على هذا المشروع شخصية اسلامية فذة هو الدكتور محمد نسيم وهو طبيب باكستاني يقيم في برمنجهام منذ سنوات طويلة وله خدمات خيرية للمسلمين هناك كما انه يتمتع باحترام وتقدير حتى غير المسلمين من الانكليز وغيرهم للطابع الانساني الذي يتميز به والخدمات الخيرية التي يقدمها لكل الناس .

ولقد اجتمعت بالدكتور صلاح شاهين الاستاذ بجامعة كلاسكو البريطانية ومن المشرفين على دار الرعاية الإسلامية في لندن والتي تنهض بععب مشكور في تفقيه المسلمين بأمور دينهم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والاهتمام برعاية أبناء المسلمين وخاصة الاطفال وكذلك مساعدة الباحثين من الطلاب في دراساتهم وتقديم العون للوافدين من الدول العربية في امور التعليم والعلاج والسكن وشرح قضايا المسلمين وخاصة فلسطين والفلبين وتايلاند وارتريا .

كما اجتمعت مع الدكتور محمد سليم كياني الرئيس العام لفروع الجماعة الإسلامية في المملكة المتحدة وهو شاب يتقد حماسه وذكاء وشعلة من النشاط الإسلامي وله نشاط فكري في مجال الثقافة الإسلامية وهو الذي قام بترجمة كتاب (شبهات حول الاسلام) الذي اصدرته وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت قبل تسع سنوات ووزعت منه اكثر من عشرين ألف نسخة في انحاء العالم الإسلامي وفي الدول الأوروبية والأمريكية وكان له صدى كبير في دحض مفتريات اعداء الاسلام .

كما التقيت بالدكتور خورشيد احمد المفكر الباكستاني الجليل والداعية الإسلامي المعروف والذي يمثل قمة سامقة ونموذجا رائعا من الدعاة الذين لا يفترقون بل هو حركة دائبة لا يهدأ وفي كل مكان تجد له اثرا بارزا ونشاطا ملحوظا ويتمتع باحترام كل

من عرفه او التقى به لتواضعه الج وسعة اطلاعه وفاعلية نشاطه ولبحوث في الاقتصاد والحضارة الغربية والحركة الإسلامية على مستوى عال من السمو الكفري والعمق العلمي ولا يفوتني ان اذكر بالثناء والشكر ما يبذله الاستاذ مسالم عزام السكرتير العام للاتحاد الإسلامي الأوروبي والاستاذ ابراهيم سا محمد رئيس بيت الطلبة المسلمين فهما من العناص التي لها مواقف مشكورة ومساعد خير في الاهتمام بالوافدين من الطلبة وغيره وتقديم العون المستطاع لهم ، وكذلك التاجر المحسن الكبير ابراهيم بواني الذي اقام مؤسسة اسلامية مر امواله الخاصة ومن وقف عائش بواني للاهتمام بأمور المسلمين وتبني البيئة الإسلامية لهم في بريطانيا . كما سعدت بالمشاركة في حضور مؤتمر اتحاد الجمعيات الطلابية الإسلامية بالجامعات البريطانية والذي انعقد في مدينة مانشستر وشارك فيه عدد كبير من الطلبة الكويتيين الذين يدرسون في بريطانيا والقيت محاضر عن الدعوة الإسلامية المعاصرة والوان النشاط الإسلامي في الكويت والمقومات اللازمة للدعاة لمواجهة التحديات التي تعترض العمل الإسلامي في كل مكان .

ومن الرجال الذين يعملون بصمت وهمة دائبة في مجال التعليم الإسلامي في المدارس البريطانية الاستاذ افضل الرحمن رئيس الوقف التعليمي الإسلامي الذي كان له باع طويل في العمل على ادخال تدريس الدين الإسلامي بالمدارس البريطانية للطلبة المسلمين وله كتيبات كثيرة تشرح مبادئ الاسلام والعبادات الإسلامية بأسلوب مبسط ميسر للنائشة .

ومن مظاهر النشاط الإسلامي في مجال الاعلام صدور ثلاث مجلات اسلامية اثنتان باللغة الانكليزية وهما (امباكت) و (المسلم) والثالثة باللغة العربية وهي (الغرباء) فضلا عن النشرات الدورية التي تصدرها المراكز الإسلامية المختلفة ودور النشر الإسلامية مثل المركز الثقافي الإسلامي بلندن ودار المنار للنشر ومؤسسة



قرض كويتي للسودان قيمته ٨٣ مليون دولار

تعقيب

تخضع لرقابة شديدة قبل العرض
للتثبت من مطابقتها لشروطها وصفات
من ضمنها عدم مخالفتها لقرارات مكتب
مقاطعة اسرائيل .
الرجاء نشر هذا الايضاح في العدد
القادم من المجلة .
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

جاءنا من وزارة الاعلام هذا البيان :
السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع
المحترم
تحية وبعد

فقد نشرتم على الصفحة (٥) من
العدد « ٢١٥ » من مجلة المجتمع
الصادر بتاريخ ١٩٧٤/٨/٢٧ رسالة
من احد القراء وتعقبيا عليها من
المجلة حول عرض التلفزيون لبرنامج
غنائي اشترك فيه المغني سامي
ديفيز الذي ادعيت ان اسمه مدرج في
القائمة السوداء .

ولعلمكم فانه لم يصدر اي قرار
من مكتب مقاطعة اسرائيل ، لغاية
تاريخه ، بادراج اسم المغني سامي
ديفيز في القائمة السوداء .
وزيادة في التأكيد فان جميع البرامج

المجتمع :

وزارة الاعلام اكتفت بالقول ان
« المغني سامي ديفيز » اسمه غير
مدرج بالقائمة السوداء لكنها لم
تقل انه غير يهودي كما جاء في
رسالة الاخ « حسين محمد علي » .
واذا كان المغني يهوديا معروفا
الم يبق غيره حتى ينعق في التلفاز
الكويتي ؟؟؟!

اخبار نفطية

جاءت الانباء واضحة في بعض
الصحف ان الجزائر والسعودية قد
اتفقتا على عدم خفض اسعار النفط
في كل منهما وقد تم ذلك اثر اتصالات
جرت بين الرياض والجزائر وسوف
يكون ذلك دعما لجهة الدول المنتجة
للنفط .

ومن الجدير بالذكر ان هناك انباء
تشير ان الخبراء الاقتصاديين في
دول « الاوبك » قالوا : ان زيادة
اسعار النفط لها ما يبررها خاصة في
الربع الاخير من هذا العام .
وان كانت هناك دول من « الاوبك »
دعت الى تخفيض الانتاج وقد خفضت
بالفعل الكويت وفنزويلا انتاجهما .

مانع القتيبي :

اسعار النفط .. لن تنخفض

صرح وزير البترول والثروة المعدنية
في دولة الامارات عقب وصوله الى
الكويت في الاسبوع الماضي ان اسعار
النفط لن تنخفض ابدا تحت اي ظرف
من الظروف .

ثم اضاف بانه يحمل رسالة خاصة
من رئيس دولة الامارات الى اخيه
سمو نائب الامير تتعلق بالتعاون البناء
بين البلدين ثم التعاون التام في منطقة
الخليج .

تجربا جديداً افتتاح فرع

شركة

اجنادين البحتارية
للأقمشة

ذ. ز. م.

المنطقة التجارية التاسعة بلوك ٤ محل ٢٥

هاتف ٤٤٦٢٠٣

لبيع جميع اصناف الاقمشة

معا..

استقامة السلوك...

واستقامة اللسان

بقلم: اسماعيل الشطي

امامه مستقبلا مبشرا .. وشبابا كمثل
الزهر اليبانع .. وارواحا حيوية منطلقة
.. يسودها الود والاخاء والامن ..
ويشهد من خلفه واقعا منهكا ...
تنهشه الظنون ويحرقه الحسد ويأكله
المراء ..
وحرصا على المستقبل الزاهر ..
الذي هو امال القلوب القلقة ..
ومساهمة في انعاش الواقع المنهك ..
الذي لا بد من مساهمته بخبراته ..
من أجل هذا وذاك .. لا بد من
كشف خطورة هذه الاوبئة ..

الظن السيء

« يا ايها الذين آمنوا ، اجتنبوا
كثيرا من الظن ، ان بعض الظن
اثم ... »
هكذا يوجه الله تعالى المؤمنين ..
يطهرنا من داخلنا .. لا نتلوث بالظنون
السيئة .. ولا نتسخ بها .. لانها
اثم ..
وهكذا يدع الضمير نقيا .. برينا
من الهواجس والشكوك وهكذا يكون
قلب المسلم ابيض .. يكن لآخوانه
المودة التي لا يخذلها ظن .. والبراءة
التي لا تلوثها الريب والشكوك .

* سياج حول حقوق الناس :

« اياكم والظن .. فان الظن اكذب
الحديث » (1) فهو يحمل اثم الكذب ..
بل اشد انواع الكذب .. فلا يؤخذ
انسان بظن .. ولا يحاكم بريئة ..
لان الظن حديث كذب لا اساس له ..

ان اغلب الحركات تنهار بسبب
الاوبئة التي تسري في النفوس ...
وبسبب الامراض التي تحرق القلوب
وتسودها .. انها الاوبئة التي يبيتها
الشيطان في الاراضي الصالحة ..
والقلوب الطاهرة ليجعلها اراضي بور
.. وقلوبا فاسدة .. انها الرذائل
النفسية .. كالغيبة والنميمة
والتحسس والتجسس والظنون
والحسد والغيرة والمراء والكذب
وما الى ذلك ..
والمراتب للدعوة اليوم .. يشهد

عندما تتفتح البراعم اليبانة ..
وتنسب في ساحة الدعوة .. وتعدو
في جنباتها .. وعندما تنطلق النفوس
الشابة .. وتدوي اصواتها بكلمات
الحق .. وتأخذ هذا الدين بقوة ..
عندما تبدو الدعوة بشبابها اليانمين
.. وتظهر بصورتها البيضاء النقية ..
عندما يكون هذا .. لا بد ان يسارع
شيوخ الدعوة وكهولها بالحماية ..
ولا بد ان يحيطوها بالسياج الواقعي
ويمنعوا عدوى الاوبئة . والامراض
النفسية ..

« عن حارثه بن النعمان قال : قال رسول الله (ص) ثلاث لازمت امتي . الطيره .. والحسد .. وسوء الظن .. فقال رجل : .. ما يذهبهن يارسول الله ممن هن فيه ؟ قال : اذا حسدت .. فاستغفر الله ..

واذا ظننت .. فلا تتحقق .. واذا تطيرت .. فامض » (٢)
فلا يذهب احد بظنه ليتحقق منه .. ولا يتابع ويسائل من ظن فيه .. ولا يجمع معلومات ويكدسها ليؤيد ظنه .. لان فعله هذا محيطه .. ويساعد على نشر هذه الرذيلة النفسية .. والافضل للمسلم اليوم ان كانت نفسه تلتهب بالظنون ان يستعذب الله السميع العلم من الشيطان الرجيم .. وان يستبدل ظنه السيئ بالظن الحسن .. « عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله (ص) : حسن الظن من حسن العباده » (٣)
فمن كانت عبادته لله صالحه وكان عبدا عند الله حسنا اراح الله قلبه بالظن الحسن .

✽ الاحتراس من الظن :

وهو امر لابد منه في المجتمعات المسلمة .. لابد للمسلم ان يحترس .. وان لا يوقع نفسه في مواطن الشبهات .. ويورط نفسه في مواقع الظنون .. قد يكون الامر مباحا .. وجائزا .. ولكنه موطن للشبهه .. « عن انس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله (ص) : - احترسوا من الناس بسوء الظن » (٤) « وقال ابي حازم لابن عمر : - يا ابا عبد الرحمن انا لا نأخذ الا حقا ولا نخونك - وكانوا قد اشتروا منه بيتا - قال انى اخاف الظن » (٥)

التجسس وتتبع العورات

« يا ايها الذين آمنوا ، اجتنبوا كثيرا من الظن ، ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ... »
وهي حركة تلقائية تالية لسوء الظن .. وحركة ابتدائية لكشف العورات ، والاطلاع على السوءات .. فالظن بالناس ظن السوء .. لابد

ان يتحقق من ظنه ولا بد ان يتتبع خيوط الظن المحاكة في صدره .. ولا بد ان يجمع المعلومات .. ويستقصى الاخبار ويللم الاسرار .. فيبدأ بالتجسس وتتبع العورات .. والقرآن يقاوم هذا العمل اللااخلاقي .. ويعارض هذا الاسلوب السيئ .. تمثيا مع اهدافه في نظامه الاخلاق والقلوب ..

ان حرمت الناس وكراماتهم لا يجوز ان تنتهك في اي صورة من الصور .. ولا ان تخدش لاي سبب كان .. ولا تمس لاي مصلحة كانت بحال من الاحوال « نظر ابن عمر يوما الى الكعبه فقال : - ما اعظمك واعظم حرمتك .. والمؤمن .. اعظم حرمة عند الله منك » (٦)

لا بد ان يعيش المسلمون في محيطهم النظيف آمنين على انفسهم وعلى عوراتهم .. وعلى اسرارهم وتصرفاتهم الشخصية .. ليس لاحد ان يتوقع او يظن ان فلانا يزاول مخالفة في الخفاء .. فيتجسس عليه ليضبطه .. ليس لاحد اي شئ سوى الظاهر المنضبط ..

« وعن ابي برزه الاسلمى رضى الله عنه قال : - ان رسول الله (ص) قال : يامعشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه .. لا تقتابوا المسلمين .. ولا تتبعوا عوراتهم .. فانه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته .. ومن يتبع الله عورته يفضح في بيته » (٧)

✽ خطورتها ان كانت في الحاكم :

« عن ابي امامة رضى الله عنه عن النبي (ص) قال : - ان الامر اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم » (٨) و « عن معاوية رضى الله عنه عن النبي (ص) قال : انك ان اتبعت عورات الناس افسدتهم او كدت ان تفسدهم » فقال ابو الدرداء : كلمة سمعها معاوية من النبي (ص) نفعه الله بها « ٩ » .

وعن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال : خرجت مع عمر رضى الله عنه ليلة في المدينة فبينما نحن نمشي اذا ظهر لنا سراج .. فانطلقنا نؤمه .. فلما دنونا منه اذا باب مطلق

على قوم لهم اصوات ولغط .. فاخذ عمر بيدي وقال : اترى بيت من هذا ؟ قلت : لا

فقال هذا بيت ربيعه ابن اميه بن خلف وهم الان شرب .. فما ترى ؟ قلت : ارى انا قد اتينا مانهانا الله عنه قال الله تعالى (ولا تجسسوا) . فرجع عمر رضى الله عنه وتركهم .

الفية

(يا ايها الذين امنوا ، اجتنبوا كثيرا من الظن ، ان بعض الظن اثم ، ولا تجسسوا ، ولا يغتب بعضكم بعضا ، ايحب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه ..)

والغيبة داء كريه .. وفثاك في نفس الوقت .. صورة الله بأشجع الصور .. ونجد سياق الاية يتوقف ليصور لنا بشاعة هذا الداء .. بالرغم من ذكره لداعين اخرين ، نرى سياق الاية يتوقف ليصور لنا بشاعة هذا الداء .. وينفر المسلمين منه ..

لقد عرضت الايات مشهدا تتأذله اشد النفوس كثافة .. واقل الارواح حساسية .. واقل القلوب شفافيه .. مشهد أخ يأكل لحم اخيه ميتا .. وتترك بعد ذلك بقية المشهد لافاق المسلم .. من اباد ملطخة بالدماء والشحوم .. وانياب يسيل منها الدم القاتى دم البشر ولحم البشر .. واي البشر .. الاخ .

ولان هذا الوباء يفتك بالانفراد والجماعات .. ولانه يحرق روابط الاخاء والمودة .. ويحيل القلوب جمرات تلتهب بالظنون والحسد .. توقف سياق الاية ليصور هذا المشهد البشع ..

ولان الشيطان يعرف هذا الداء كثفرة .. ويعلم انه نقطة ضعف .. فيغير صورها .. ويلون اساليبها .. وينوع امثلتها .. حتى يجد الانسان نفسه واقع الداء دون معرفة وانتباه .. لان الشيطان يستغل هذا .. توقف السياق ليصور هذه الصورة المنفرة .

✽ ماهى الفية :

قد يختلط معنى الفية في نفوس

النبي (ص) قال : ان من اكبر الكبائر
استطالة المرء في عرض رجل مسلم
بغير حق « (١٦)

* في اول منازل الاخرة :

ولخطورة هذا المرض .. وبشاعته
.. يحاسب المرء عليه في اول منازل
الاخرة .. في قبره .. ليعذب فيه ان
حق له العذاب ..

« عن جابر بن عبد الله قال كنا مع
النبي (ص) فارتفعت ريح منتنة ..
فقال رسول الله (ص) : اتدرون ماهذه
الريح ؟ هذه ريح الذين يغتابون
المؤمنين « (١٧)

« وعن ابي بكر قال : بينما انا
امشي رسول الله (ص) وهو اخذ
بيدي .. وبرجل عن يساره ، فاذا
نحن بقبرين امامنا .. فقال رسول
الله (ص) : — انهما ليعذبان معا
يعذبان في كبير يقتصد عملا بسيطا
ويلي فايكم ياتيني بجريدة .. فاستبقنا
نصفين .. فالقلى على ذا القبر قطعه
.. وعلى ذا القبر قطعه .. قال : —
انه يهون عليهما ماكانا رطبتين .. وما
يعذبان الا في الغيبة والبول « (١٨)

* في اخر منازل الاخرة :

« عن انس رضى الله عنه قال :
قال رسول الله (ص) لما عرج بى ..
مررت بقوم لهم اظفار من نحاس
يخمشون وجوههم وصدرهم .. فقلت
من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : — هؤلاء
الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون
في اعراضهم « (١٩)

« وعن ابي هريرة قال : قال
رسول الله (ص) : يؤتى بالرجل الذي
كان يغتاب الناس في الدنيا فيقال له
— كل لحم اخيك ميتا كما اكلته حيا «
(٢٠)

يروى ان احد الملوك الصالحين
جاءه رجل فصار يرفع له الحديث
عن فلان وفلان .. فوجد الملك صامتا
بلا تجاوب .. فسكت .. قال له
الملك : — افرغت .. قال : — نعم
يامولاى قال : — ان كان حديثك

يصل الفجر معنا عدة ايام .. وقد
تتبعته في احد الايام فوجدته خامدا على
فراشه .. وجنوده يرتلون القرآن»
وعندما سئل الامير اجاب بتألم
بالغ — هما فرضان .. فرض صليته
قبل الجماعة وبعد الاذان مباشرة لانني
لم اذق نوما منذ ساعات كثيرة انذاك
.. وفرض اقيمت فيه الجماعة وانا
انتظر الماء يسخن .. لانني كنت على
جنبه .. والله لو ستر على لكان
افضل .. سامحه الله ..

واحيانا .. تاخذ طابعا اخر ..
يحوى التقرب والتودد للوجهاء ..
وعنه يتم نقل الاحاديث .. وكشف
عورات الناس « قال رسول الله (ص)
من اكل برجل مسلم اكلة فان الله
يطعمه مثلها في جهنم ، ومن كسى
ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه
مثله من جهنم .. « (١٢)

* الغيبة ازنى الزنا :

لابد للكبيرة ان يكون لها وقع رهيب
في حس المؤمن .. مهما تنوعت
او تشكلت .. مادامت هى كبيره ..
لا فرق بينها وبين اخرى ..

وقد يبدو للمؤمن ضالة فعل ما ..
وقلة خطورته حتى لو اطلق عليه
كبيره .. بينما قد يكون هذا الفعل
اكثر غضبا لله .. وهذا كالغيبه ..
فهي كبيرة واكبر من كبيرة الزنا ...
ولكنها في حس المسلم الغافل لها وقع
بسيط .. لانه لم ينفك عنها كما
انفك عن الزنا .. « عن عائشة قالت
قال : رسول الله (ص) لاصحابه :
تدرون ازنى الزنا عند الله ؟

قالوا : الله ورسوله اعلم .
قال : فان ازنى الزنا عند الله
استحلال عرض امرىء مسلم ثم قرأ
(والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير
ما اكتسبوا) (١٣) « رعن ابي هريرة
قال : قال رسول الله (ص) : ان ازنى
الزنا استطالة المرء في عرض اخيه «
(١٤) « عن جابر وابى سعيد قالا :
قال رسول الله (ص) : الغيبة اشد
من الزنا فقتل . وكيف ؟!

قال : — الرجل يزنى ثم يتوب
فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة
لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه « (١٥)
« وعن ابر هريرة رضى الله عنه عن

المسلمين .. وقد ينحرف هذا المصطلح
عن مساره المرسوم .. فكان لابد
للمسلمين ان يتضح لهم معنى هذا
المصطلح .. وتتعرى لهم صورة هذا
المرض .

« عن ابي هريرة رضى الله عنه :
— ان رسول الله (ص) قال :
— اتدرون ما الغيبة ؟
قالوا : — الله ورسوله اعلم !
قال : ذكرك اخاك بما يكره ..
قيل : — افرأيت ان كان في اخى
ما اقول ؟!

قال : ان كان فيه ما تقول فمقد
اغيبته .. وان لم يكن فيه فقد بهته»
(١١) (اي رميته بالبهتان) فلا مجال
للتشويه الآخرين .. ولا التحدث
عنهم بسوء .. بأي صورة من الصور
.. وبأي حجة من الحجج .. وأي
مصلحة من المصالح .. الا ماشاء الله

* صور الغيبة :

حرمة المؤمن عظيمة لانهتهك .. ولا
تلاك بين السن الناس .. مادام
الحديث عنه يؤذيه ..

ولكن كثيرا ما يزين الشيطان
هذا الفعل للآخرين .. فيجدوا انفسهم
واقعين به دون معرفة ودراية ..
فاحيانا .. وتحت ستار الدفاع عن
الاخ .. او تبرئته من فعل ما ...
يخوض المدافع في شخصه وافعاله ..
ظانا انه يقوم بعمل صالح .. طالما
يدفع عيبا كبيرا فلا بأس ان يدفعه
بالعيوب الصغيرة .. ولكن تبقى
الصورة غيبة سواء دفاعا ونصرة ..
او غيره .. الاولى للدفاع ان ينبه
اخاه لسوخته .. ويفلق الموضوع .
واحيانا .. تحت ستار الشفقة
والرحمة .. وانطلاقا من التحليل
النفسى لشخص فلان .. ودراسة
لظروفه السيئة .. يبدأ الخوض في
عرض هذا الشخص وحرمتيه ..
الاولى لهؤلاء المشفقين الرحماء .. ان
يشفقوا على انفسهم من وبال
فعلهم ..

واحيانا .. تحت ستار مصالح
الاسلام .. تسطر عورات فلان ..
وسوءات فلان .. ظنا منهم انها
المصلحة .. في احد العهود كتب
احدهم كلاما « فلان امير الرحلة لم

المركز الاسلامي

في اليابان

الدعوة الإسلامية في اليابان في الوقت الحاضر تجتاز مرحلة تاريخية هامة ، وقد تهيأت الآن للإسلام فرصة قد لا تتاح مثلها بعد سنين ، فقد بدأ اليابانيون يبدون اهتمامهم بالإسلام والتعرف على مبادئه واخذوا يهتمون بتقوية العلاقات مع الشعوب الإسلامية والإطلاع على عاداتها وأخلاقها وأفكارها من خلال الدين الإسلامي ولا بد أن يقابل هذا الاتجاه عند اليابانيين تحرك آخر من البلدان الإسلامية لتهيئة سبل الإطلاع الصحيح على الإسلام عقيدة وعملا ، وسيؤدي هذا بالكثير منهم إلى اعتناقه .

وانه لما يؤسف له ان اليابانيين يعرفون الكثير عن الديانات الأخرى ولا يعرفون عن الإسلام الا الشبهات التي أخذوها عن الغرب المسيحي . فالجمعيات التبشيرية المسيحية لها تاريخ خمسة قرون من المحاولات العديدة في اليابان والتي اتسمت بدورات من الفشل والنجاح ، وهي مصممة الآن على الاستفادة من الفراغ العقائدي عند اليابانيين لتبشر المسيحية حتى ولو اقتضاه ذلك مئات السنين وكلفها الوفير من الأموال فطوكيو وحدها فيها ٦٣٣ كنيسة بروتستانتية وفي اليابان كلها ٤٥٠٠ أربعة آلاف وخمسمائة كنيسة (احصاء سنة ١٩٦٩) وخمس جامعات مسيحية في طوكيو هذا بالإضافة الى محاولات المبادئ والأديان الأخرى كالشيوعية والبوذية والمسلمون حاولوا منذ بداية القرن العشرين ادخال الإسلام الى اليابان الا ان هذه المحاولات كانت فردية وغير مستمرة . وتكونت نتيجة لهذه الجهود مجموعة من المسلمين اليابانيين متفرقة هنا وهناك في بضع مناطق من

عرض الإسلام الصافي

من مصادره

الصحيحة

بلغت يابانية

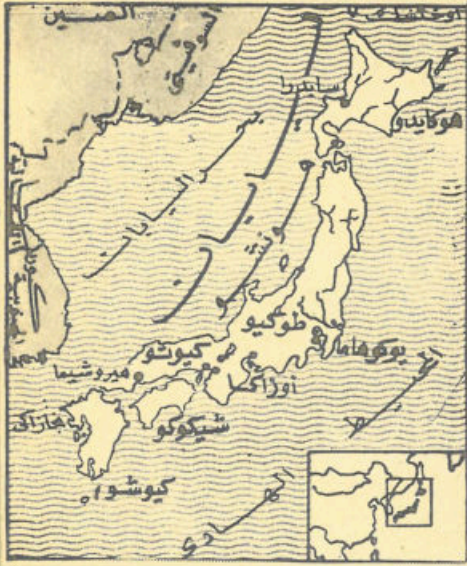
اليابان . زد على ذلك فانه توجد في اليابان جاليات اسلامية اجنبية (اترك مهاجرون واندونيسيون وعرب وباكستانيون . . الخ) وعدد من الطلبة من مختلف البلاد .

ولواجهة مرحلة انفتاح اليابان على العالم الإسلامي رأي المسلمون هنا عدم جدوى الجهود الفردية المتقطعة ولا بد من عمل جماعي تعباً فيه كل الطاقات لخدمة الدعوة الإسلامية . ومن هذا المنطلق وبتشجيع ورعاية رابطة العالم الإسلامي يمكن المكرمة دعى الى اجتماع عام للمسلمين في اليابان في ٣٠-٦-١٩٧٤ حضره ممثلو الجمعيات ، والجاليات الإسلامية في اليابان بما فيهم المسلمون اليابانيون من جميع انحاء اليابان ، وقد اتفق رأيهم جميعاً على اقامه اتحاد عام باسم (المركز الاسلامي في اليابان) يضم ممثلين عن جميع هذه الهيئات والجاليات بصفة مديرين عامين ، واختير من بينهم اعضاء الامانة العامة وهم :

- ١ - البروفسور عبد الكريم سايتو ياباني .
- ٢ - الدكتور علي حسن السمنى مصري .
- ٣ - السيد تميم دار محيط - تركي .
- ٤ - السيد حسين خان - باكستاني .
- ٥ - السيد هرمانتو هرسوماكو اندونيسي .
- ٦ - السيد عبد الهادي الدبس - سوري .
- ٧ - السيد ابو بكر هو - صيني .
- ٨ - السيد موسى محمد عمر - سوداني .
- ٩ - الدكتور صالح مهدى السامرائي مبعوث الملكة العربية السعودية في اليابان .

تفريغ الدعوة لنشر الاسلام في اليابان

مشر وعاته واهدافه



يوحي لليابانيين بما لها من أهمية واحترام .

٧ - إنشاء مكتبة اسلامية مركزية تضم الكتب المعنية بمختلف المواضيع الاسلامية وباللغات المختلفة .

٨ - المساعدة في ارسال البعثات الدراسية الاسلامية من الطلبة المسلمين اليابانيين الذين عندهم الاستعداد الكافي لدراسة الاسلام وخدمته عند عودتهم من دراساتهم في البلاد الاسلامية .

٩ - استخدام الدعوة المتفرغين من الشباب في العالم الاسلامي لدراسة اللغة اليابانية واتقانها ودعوة اليابانيين بلغتهم - كما هو الحال مع المبشرين المسيحيين - وكذلك تشجيع المسلمين اليابانيين المتخرجين من الجامعات الاسلامية للتفرغ للعمل الاسلامي والقيام بمهام الدعوة فهم اكثر فعالية في نشر الاسلام .

ان المركز الاسلامي في اليابان سيعمل على دعم كافة الافراد والجمعيات العاملة بصدق في ميدان الدعوة الاسلامية ، ونأمل من كافة المسلمين في العالم حكومات وجمعيات وافراداً مد المركز بالمعونات المادية والادبية والكتب والمطبوعات لمساعدته في تحقيق اهدافه .

ومتوافيكم - ان شاء الله - بتفاصيل كل مشروع يعقزم المركز القيام به او قام بانجازه . ونحن على اتسم الاستعداد لتقبل الاستشارات والاراء التي تقترحونها للاخذ بيد المجموعة الاسلامية هنا . ونرجو المراسلة على العنوان المؤقت المذكور اعلاه الى ان نتخذ مقراً ثابتاً للمركز ان شاء الله .

١٠ - السيد هادي مقتدر - ايراني وقد اختير من بين هؤلاء البروفسور عبد الكريم سايتو امينا عاماً، والدكتور صالح مهدي السامرائي الامين العام المساعد ، والسيد موسى محمد عمر امينا للصندوق .

ومن اهداف هذا المركز :

١ - التخطيط للدعوة الاسلامية على مستوى اليابان كلها ، وتنسيق العمل بين الجمعيات المعنية بالشئون الاسلامية هنا وتعبئة جهود المسلمين المقيمين في اليابان لخدمة الدعوة الاسلامية .

٢ - انشاء مبني للمركز الاسلامي في طوكيو تقام فيه النشاطات المختلفة حيث لا يوجد مع الاسف اي مكان خاص بالمسلمين يستطيعون التصرف به بحرية لخدمة الدعوة الاسلامية ويعتمدون على تأجير بعض القاعات لبضع ساعات ولمناسبة واحدة ، والعمل كذلك على انشاء مسجد ومعهد للدعوة في ناروتو بجزيرة شوكو ومسجد ومركز في مدينة كيوتو بجنوب غربي اليابان .

٣ - ترجمة الكتب الاسلامية ونشرها باللغة اليابانية . وتشجيع المسلمين هنا على الكتابة في المواضيع الاسلامية التي تهم حياة الناس ونشر اهتمامهم وتحبيب الاسلام الى قلوبهم

٤ - تتبع الكتب اليابانية التي تتناول الاسلام والمسلمين وتصحيح الافكار الخاطئة ورد الشبهات التي تثار ضد الاسلام وتشجيع النافع منها .

٥ - تنظيم تبليغ الدعوة الاسلامية وايصالها الى الناس عن طريق عمل اجتماعات دورية في جميع انحاء اليابان وبث الدعوة لمختلف المناطق للاتصال الشخصي والقاء المحاضرات

٦ - توحيد المناسبات الاسلامية كالصيام والعيدين واحياؤها بما

الى الذين يبحثون في الجاهلية

نشرت جريدة النهار البيروتية في ملحقها (١٩٧٤-٧-٥) مقالا بعنوان « الصور القرآنية سبق الى الرؤى السورية » يعرض فيه الكاتب اتهام العرب للنبي صلى الله عليه وسلم بأنه شاعر ، محاولا الهيمنة على القارئ ليلقي في روعة ما هو مصرح به في العنوان حتى ينتهي الى القول : « وفي كلمة ، ان اتهامات الجاهليين للنبي محمد ، وان الصور القرآنية نفسها ، لتشير الى سبق العرب للغربيين في الرؤى السورية » .

ومن الملاحظ الواضح ان المقال ، وان كان نسب الى من اسمي « د. مصطفى الجوزو » ، غير ان الهدف من نشره افتعال ازمة ، بعد « نقد الفكر الديني » وعلى اثر الفشل الذريع الذي لاتزال تمنى به محاولات الصاق الشرعية بالقرآن الكريم ، فجاءت هذه محاولة يائسة لفلسفة شعرية القرآن على انها سريالية . من هنا ، لم يكن من المهم ان يأتي « علي حسن الجمال » ليناقد المقال الاول محاولا كشف صلة بينه وبين موت طه حسين صاحب « في الشعر الجاهلي » ولكن الذي يسترعي الانتباه العبارة التي تخرتها الصحيفة من المقال الثاني وصدرتها عنوانا له وهي « مصطفى الجوزو يتحشش بالعاصف » وبخط أسود كبير ، نادرا ما يرى مثيل له على صفحاتها . ومما لفت نظر الكاتب الثاني عدم اكتراث « اهل الاختصاص الذين



القرآن كلام رب العالمين ،
وما عدا ذلك تجن وافتراء

رد على ما جاء في النصار
بقلم :
الشيخ عثمان صافي



الأولى ويصفون الرسول بأنه شاعر

شاعوا عدم الرد على مزاعم الجوزو» (٧٤/٧/١٩) ولكن الصحيفة لم تياس، فقلد نشرت مقالا ثالثا بعنوان حافظ على استمرارية الاثارة «جدل» ليس فحرا للعربي أن يحون السران سباما إلى مشاهد سوريلاليه ؟

ونسب المقال الى المدعو « عصام آغا » (٧٤/٧/٢٦)

١ - مامن شك في ان « النهار » تدرك يقينا ، ان الصحافة - على الاخص الجرائد ، تضيق صفحاتها عن مناقشة قضية شائكة في هذا النوع ، ووجه تعقدها وتشعبها ندرة المعلومات في الاوساط الثقافية عنها ، او سواء فيما يتعلق باللغويات ، او الاسلاميات . كما ستضطرب المتحاورين للنزول الى التفاصيل .

٢ - عن جهل او تجاهل ، وقع الكاتب - الجوزو - في التناقض . وذلك لانه - حين يستشهد بأقوال معارضين للرسول صلى الله عليه وسلم من القرآن ، فمعنى ذلك انه يقر مبدئيا بوثاقته ليصح ان يكون مصدر استشهد واحتجاج . ولكن - لما كان القرآن لله وليس لمحمد واورد اقوال الخصوم في سياق الإنكار بل والتقريع ، فان الاستدلال ينتقض .

بعبارة اخرى : اما ان نقر بالقرآن كلاما لله تعالى كما هو قول من جاء به ، وعليه فان مزاعم المعارضين له من الجاهليين بأنه شعر تكون باطله واما ان نرفض نسبته الى الله ، وبذا يفسد الاستدلال به . وعليه ، فان جوهر القضية ليس ان يكون القرآن

شعرا او لا يكون ، ولكن هل هو من عند الله ام لا ، وهذا لب القضية الذي وراه الكاتب . .

٣ - لقد تجاهل المقال الاول ، - واغفل الثاني والثالث - حقيقة الشعر وجوهره ، واخفى الفارق بينه وبين الوحي : فاما الشعر ، فالشكل فيه : الوزن والقافية (كتب اللغة) واما الجوهر ، فهو حقيقة ان الشعرية تتمثل في عناصر الاثارة والانفعالات واهتزاز المشاعر والاحاسيس والوجدانيات ، والاصل فيه ان يعتمد على « الخيال » دون العقل ، الا ماندر منه كالاراجيز العلمية واييات الحكم . ومن ثم صنف علماء المنطقة الشعر في التصديقات كقسيم للبرهان والجدل والسفسطة والخطابة (كتب المنطق ابحاث الاقيسة) ، وهي فرع العلم الحادث عندهم ، وهو للممكتات خلافا للقديم الذاتي الواجب الوجود ، وهو الله تعالى .

ومما سبق يتضح الفارق المميز بين الشعر والوحي . فاما الشعر ، فهو نتاج فني لانفعالات بشرية يعبر عنه بالكلام الموزون او غير الموزون ، وبغير الكلام ايضا في بعض الاراء ، والسوريلالية تعرف بأنها « التحلل من واقع الحياة الواعية » ، والزعم بأن فوق هذا الواقع او خلفه واقعا اقوى فعالية واعظم اتساعا ، الواقع المكبوت في النفس البشرية ، واطلاق المكبوت وتسجيله في الادب والفن - الاسلام والمذاهب الأدبية ، د. نجيب كيلاني طبعة اولى ١٩٦٣ ص ١١٥ « واما الوحي ، فلاحظ فيه

٤ - « المزاعم » وليس من « تنفيس للكبت واطلاق المكبوت في النفس البشرية » ولا هو من « الادب والفن » في شيء . وقد عرفه القرآن ذاته في آيات لا يأتي عليها الحصر « وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى » « وانه لذكر لك ولقومك » « لتخرج الناس من الظلمات الى النور » . هذا كما نفى القرآن الكريم بنصوص قطعية الدلالة ان يكون شعرا او رسوله شاعرا . يضاف الى ذلك كله ان السوريلاليه - من حيث المبدأ هي مذهبية تركز على مفهوم اللفظة الاساسي : « فوق الواقع » (انظر المعاجم و : السريالية تأليف ايف دوبليسيس ترجمة بهيج شعبان - دار بيروت ص ٥٨) وهي فلسفة مضطربة شأنها في ذلك شأن سائر الفلسفات .

٥ - واما ان تصادف وجود وجوه شبه في القرآن سواء مع الفلسفة ، او الشعر ، فان هذا لا يعني بالضرورة ان القرآن هو فلسفة او شعر ، ومطلق تشابه في الفروع لا يحتم - على وجه العموم وبالضرورة اتحادا في الاصول ، وانما هي ذريعة للمغالطة ، ومنفذ للحيدة عن العلمية في التحقيق والبحث .

ومن ابرز طرائف الطاعنين في القرآن ، تركيزهم على ناحية معينة ، وهذا دأب خصومه الذي يرفضون ان ينظروا فيه ككل ، ولا تخفى خطورة التعرف على شيء بالاطلال على جانب منه ، منقطعا عن الجوانب الاخرى .

٥ - ومن مظاهر بعد الكاتب عن

امانة البحث ، كونه اورد « اتهم المكين للنبي محمد بقول الشعر » وفي نقل هذا الاتهام تزوير للتاريخ ، ان لم ينقل للقراء — بالمقابل شهادة المشركين بالقرآن والتي وردت في معرض الخصومة والتناظر حول القضية .

« قال النضر بن الحارث .. بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي : يامعشر قريش ، انه والله قد نزل بكم امر ما اتيت له بحيلة بعد ، قد كان محمد فيكم غلاما حدثا ارضاكم فيكم ، واصدقكم حديثا ، واعظم امانة حتى اذا رايتم في صدغيه الشيب وجاعكم بما جاعكم به ، قلت سحر ؟ لا والله ما هو بساحر ، لقد راينا السحرة ونفثهم وعقدهم ، وقتلهم كاهن ؟ لا والله ما هو بكاهن ، قد راينا الكهنة وتخالجهم ، وسمعنا سجعهم . وقتلهم شاعر ؟ لا والله ما هو بشاعر ، قد راينا الشعر وسمعنا اصنافه كلها : هزجه ورجزه ، وقتلهم مجنون ، لا والله ما هو بمجنون ، راينا الجنون فما هو بخنقه ، ولا وسوسته ، ولا تخليطه ، يامعشر قريش ! فانظروا في شأنكم ، فانه والله لقد نزل بكم امر عظيم ! »

وحين توافقت قريش على ارسال عتبة بن ربيعة ليفاضه « فاكلمه واعرض عليه امورا لعله يقبل بعضها فنعطيه ايها شاء ويكف عنها » ، حتى اذا جاءه وابلفه رغبات قومه « قال صلى الله عليه وسلم : اقدفرغت يا ابا الوليد ؟ قال نعم . قال : فاسمع مني ! قال : افعل ، فقال :

« بسم الله الرحمن الرحيم . حم . تنزيل من الرحمن الرحيم . كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون . وقالوا قلوبنا في اكنة ما تدعونا اليه .. ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يقرؤها عليه فلما سمعها منه عتبة انصت لها والقي يديه خلف ظهره معتمدا عليهما يسمع منه ، ثم انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السجدة منها ، فسجد ثم قال : قد

سمعت يا ابا الوليد ما سمعت ، فانت وذاك .

فقام عتبة الى اصحابه ، فقال بعضهم لبعض : نحلف بالله لقد جاعكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به فلما جلس اليهم قالوا : ماوراك يا ابا الوليد ؟ قال ورأي اني سمعت قولا والله ما سمعت مثله قط ، والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة ، يامعشر قريش ، اطيعوني واجعلوها بي ، وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوه ، فوالله ليكون الذي سمعت منه نبأ عظيم ، فان تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم ، وان يظهر على العرب فملكه ملككم ، وعزه عزكم ، وكنتم اسعد الناس به ، قالوا سحر ك والله يا ابا الوليد بلسانه ! قال : هذا رايت في ، فاصنعوا ما بدا لكم » (السيرة النبوية لابن هشام تحقيق مصطفى السقا ، ابراهيم الابياري ، عبد الحفيظ شلبي ، مطبعة البابي الحلبي ج ١ ص ٣١٣ - ٣٢٠)

٦ - ويغيب الذين يخوضون هذا المعترك ، عن حقيقة كبرى ، تحسم الامر ، وهي ان مزاعم المشركين واتهاماتهم للرسول عليه الصلاة والسلام ، اخذت دورا لم يسبق او يلحق — له مثل من التفاعل ، حتى قتلها المجتمع العربي الجاهلي نفسه الذي تحول الى مجتمع اسلامي ، والذي كان على مستوى القمة في الفصاحة والبلاغة على العصور ، ولقد ظلت تلك الاتهامات محل احتكام طيلة مايزيد على عقد من السنين ، حتى آل الامر الى انتصار صدق الرسول صلى الله عليه وسلم ، وسحقها ، طواعية ، ودون ان تراق نقطة دم . حتى نزل قوله تعالى : « والذين يجادلون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة » .

فما المعنى — بعد هذا ، ان ينبري صبية ، تتلمذوا على فاقد اهلية الشهادة ، ومؤلاتهم لانتكاد تتجاوز مطالعات قاصرة ، وتوجيهات مركزة .. فيتحرشوا بقضايا هي للعمالقة من المفكرين واللغويين ، الذين تكاد

تخلو الساحة منهم ؟ من لهؤلاء الصبية .. الدخلاء على العلم والثقافة ، والذين تدفعهم ايادي خفية لمناصب ليسوا بأهل لهم ان يخلوا .. ويعرفوا منزلتهم ، وانهم ليسوا على شيء .. فيكفوا عن التبادي في الضلال والاضلال ؟

اننا لنشك ، في كثيرين من حملة الاجازات من جهات تفقد الاهلية والشرعية في الوجود ، ان كان احد تمكنه معطياته من الثقافة ، ان يقرأ في كتاب من مصنفات السلف ، سواء في النحو او الصرف او البلاغة ، او المنطق والفلسفة دون خطأ ، او ان يفقه ما فيه .. وعن النبي عليه الصلاة والسلام : ان الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا ، ولكن يقبضه قبض العلماء ، حتى اذا لم يبق في الارض عالم ، اتخذ الناس رؤساء جهالا ، يستفتونهم فيفتونهم بغير علم ، فيضلون ، ويضلون .

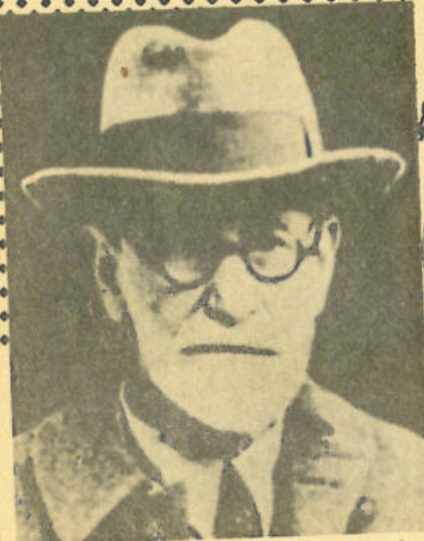
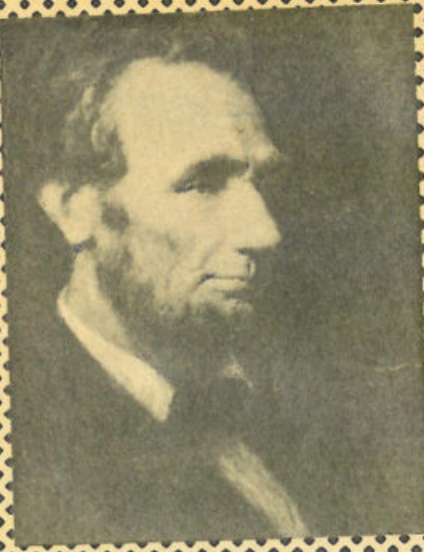
٧ - ولقد وفق العلماء حين فطنوا للمكيدة .. ولم يستجيبوا للاستدراج واعين على ان ادنى اهداف مثل هذه المواضيع ان تكون محل جدل ، لاثارة التشكيك ، حتى من يظن فيهم الاغترار احجموا عن ان تنزلق اقلامهم في هذه الوهدة .

ولا يسعنا الا ان نتوجه بسؤال : ما هي المكاسب التي يطمح المغرضون الحاقدون على الاسلام ان يجنوها ؟ « وهم يهنون عنه وينأون عنه ، وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون » هذا مآلهم ، رغم ما يجمعون من اموال ويبلغون من مناصب ، ويكسبون من وجاهات ، ليس لها ثقل في ميزان القيم .

وملاحظة ختامية : قد كان بودنا ان نعرض لنماذج من الشعر السوربالي ، ومقارنة بآيات من القرآن ، ولكن اعترانا الحياء والخجل من الله عز وجل .. حتى ظهرت « النهار » بصورتها المرفقة (السورباليون العرب يحتجبون كليا — الرغبة الاباحية الخ) فكفتنا مؤونة ذلك ..

لحل برنامج
عالم غريب
في اذاعة الكويت

لنكن



فرويد

الروح مجهولة حقيقتها لا يقدر على استحضارها إلا الله

ايضا ما هو ؟ وكيف يتم ؟ كيف يقع أن
تسيطر ارادة على اخرى مع امتزاج
فكر بفكر ؟ فاذا احدهما يوحى للآخر
واحدهما يتلقى عن الآخر كأنها يقرأ
احدهما من كتاب مفتوح ؟؟؟؟
● هذه الاحلام التنبؤية كيف أرى
رؤية عن مستقبل مجهول ثم تأتي بعد
حين كأنها فلق الصبح ؟ الأمر الذي
جعل « فرويد » يحاول عبثاً أن ينكر
هذا النوع باعتباره مرتبطاً بقوة
روحية غيبية ومع ذلك لم يستطع
انكار وجوده كواقع ملموس في دنيا
الناس .
● هذا السحر والسحرة
والتدجيل والشعوذة فكيف يتم وما هو

ولا يسع « المجتمع » الا أن تقول
كلمة موجزة في هذا الصدد ابراءللزمة
وتوضيحاً للحقائق « والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل » .
انه ما يزال مشاهداً في كل وقت أن
بعض الناس يملكون خصائص لم
يكشف العلم عن كنهها بعد . لقد
سمي بعضها بأسماء ولكنها مازالت
في طور الاحتمالات وايضاً لم يحدد
كنها ولا طرائقها بعد .
● فهذا « التلباثي » التخاطر عن
بعد ما هو ؟ وكيف يتم ؟ ومضى يمكن
للإنسان أن يزاوله ؟ بحيث يدعو
انساناً على ابعاد وفواصل لا يصل
اليها صوت مباشر دون هاتف او سلكي
او لاسلكي او اقمار او غير ذلك من
كشوف وعلوم ؟؟؟
● وهذا التنويم المغناطيسي

جاءنا من الاخ الكريم « ابو درويش
لجامعة الكويتية » رسالة تنكر ما
اء في برنامج الاذاعة بعنوان « عالم
ريب » والذي اذيع في يوم ٢٣-٨-٧٤٠
في تمام الساعة الثامنة ونصف
بالحا .
وهذا البرنامج كان يعالج موضوع
ضير الارواح مما جعله يستشهد
ب صحة هذا الاتجاه بحادث وقع
ئيس الاميركي المعروف « ابراهام
ولن » عندما جاءته روح بعض
كرين الادباء عن طريق سيدة
ت ذات باع في هذا المضمار ثم
الحديث بينها عن العبيد وضرورة
يرهم وقد وعد الرئيس الاميركي
ه الروح بتنفيذ هذا وكان من جراء
ا أن أعلن في اليوم التالي على هذه
ابلة قانون يقضي بتحرير المبيد





١ - في هذه الحياة وحتى كتابة هذه السطور لم يثبت ثبوتاً قاطعاً لا من جهة الدين على مدار مراحله ولا من جهة العلم على تقدمه لم يثبت أن أحداً تطفل على الحَيِّ وقال شيئاً عن حقيقتها أو كيفيتها أو كنهها . فهي من الأمور التي عجز العلم أن يتحدث عنها وأن آمن بها عن طريق إثارها كالأثير والكهرباء وما إلى ذلك من أمور .

لقد جاء في بعض الآثار أن اليهود في أبان الدعوة الإسلامية أرادوا أن يخرجوا الرسول صلى الله عليه وسلم أمام قريش فأوعزوا إليهم أن يسألوه عن أمور جاء فيها ذكر الروح . فكانت الإجابة دافعة إليهم من الله سبحانه وهي تتضمن قصور العلم البشري مهما أوتى وتتضمن أيضاً أنها من أمر الله الذي لم يشأ سبحانه أن يطلع أحداً عليه فقال عز وجل : « ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا » .

٢ - أن الأرواح بعد الممات لها أماكن حددها الشرع تحديداً واضحاً ولم يتناول العلم أن ينكر هذا التحديد وتلك الأماكن رغم تدخله في كل شيء والمقصود بالعلم الثابت براهين المستقرة قوانينه ولو على سبيل الترجيح ولم يكن المقصود بالعلم الدجل والشعوذة والتخيل والهوس الذي إن شاء الله سوف يتضح زيفه فهناك من النصوص ما تثبت أن

أرواح الشهداء في حواصل طيوس خضر تغدو وتروح تحت عرش الرحمة وهناك أيضاً ما تثبت أنها على شواطئ أنهار في الجنة وهناك ما تثبت أنها تصير في نعيم دائم في قبورها إلى أن ما جاء في تلك النصوص من أخبار لا يتسرب إليها الشك سواء كانت قرآنية أو من السنة المحمدية .

وكذلك الأرواح الخبيثة فقد ثبت أنها حبيسة في أماكن عقابها كما قال تعالى عن آل فرعون : « النار يعرض عليها غدواً وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب » فالمراد بالعرض هنا صباح مساء الغير وقال تعالى عن قوم نوح : « مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً والفاء هنا تفيد الترتيب والتعقيب بمعنى أنهم عندما عصوا نوح عليه

ببساطة كل ما يرد البنا لمجرد أن العلم لم يهتد بعد إلى وسيلة يجرب بها هذا الوارد . وليس معنى ذلك أن التسليم الكلي بكل خرافة والجرى وراء كل أسطورة وإنما الإسلام والاحوط أن يقف الإنسان موقفاً مرناً أمام هذه المجاهيل لا ينفي ولا يثبت حتى يتمكن بوسائله المتاحة ودلائله الدافعة لحض هذا الادعاء والاقترار به شرعاً وعقلاً وعلماً .

أن عالم الروح وما يتعلق به سواء كانت في الأشباح تمارس دورها في الحياة التي قدر لها أو كانت في الأموات بعد اسدال الستار على المسرحية كلها يحتاج إلى تحديد وتنقيط حتى نتبين وجه الصواب إن شاء الله من خلال هذه الحياة العاجلة وهي الدنيا أو الآجلة وهي الآخرة .

حقيقته ؟ فقد تكون من صوره القدرة على الإحياء والتأثير إما في الحواس والأفكار وإما في الأشياء والأجسام . وقد تكون أيضاً من قبيل التمثيل لا حقيقة له في عالم الواقع والإدراك . كذلك تحضير الأرواح « وهو بيت القصيد » أهو حقيقة أم دجل ؟ أهو في المكان أم خارج عن قدرة الإنسان ؟ وما هو الشاهد العلمي أو الديني على هذا أو ذاك ؟ كل هذا هو الذي سوف يكون موضوع هذه الكلمة .

● أن الواجب علينا حين نترد علينا قضية من قضايا العلم أن نترث في قبولها حتى نستوثق من أن ثياب العلم لا تخفي وراءها أو تحتها باطلاً من أباطيل المفرضين . كما أن الأمانة العلمية أيضاً تقتضي منا ألا ننفي

السلام أغرقوا وعندما أغرقوا فأنخلوا النار مباشرة .

٣ - بقي الاثنيان بها من هذه الاماكن سواء كانت مواضع النعيم او مواضع الجحيم ، ان الذي يقدر على هذه النقلة هو الله سبحانه وتعالى وحده وليس غيره كما فعل مع رسوله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء حيث اتى له بالانبياء على اختلاف الاماكن في الرفعة والرقى كما علمنا ذلك في رحلة المعراج اين كانوا ؟ وكما فعل مع عيسى عليه السلام عندما اعطاه معجزة احياء الموتى وكما فعل مع موسى عليه السلام في قصة البقرة حين احيا الله القتل بعد ضربه ببعض عظام البقرة ليبنىء عن قاتله الى اخر ما جاء في هذا الصدد من نصوص كلها تفيد عظمة الخالق وقدرته وثبتت عجز الانسان وقصور قدرته .

هذه كلها اماكن نعيم اما اماكن الجحيم فهي واضحة في حادث الاسراء حين بعث الله لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم بعض الشريرين كآكل الربا والزناة والمفتاب وكخطباء سوء وغير هؤلاء وأولئك كان اذ سئل جبريل عن صورة من هذه الصور كان يجيب بقوله : « انهم اناس من امتك يفعلون كذا كذا ... الى اخر ما جاء في هذا النص وما شابهه من اثار .

فاذا جاء اليوم ممن يقول انه بوسيط عن طريق امرأة اميركية ذات باع في هذا الصدد ثم تحدثت هذه الروح عن مشكلة الزوج وضرورة تحريرهم كما جاء في برنامج الاذاعة بتاريخ ٢٣-٨-٧٤ او كالذي جاء في بعض الصحف المصرية بتاريخ ٢٤-١٠-٥٨ من أن شوقي يتمزق على مصر الشعر العربي وذلك عن طريق امرأة مصرية وكذلك ما يصدر عن بعض وسائل الاعلام بدون تحقيق ولا تدقيق اذا جاعنا اليوم من يقول هذا فنحن نجابهه بالاتي :

أ - ان عالم الروح عالم غيبي والغيبي لا يعلمه الا الله ومن شاء من الرسل كما قال تعالى : « عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول » . فهل هناك من رسول بعث بعد محمد صلى الله عليه وسلم ؟؟؟ الجواب اليقيني الحاسم : لا

المشعوذون يستحضرون
الشياطين
ويدعون أنما أرواح

ولسلطان
لرحمة من الرسل
والجن على أرواح
الموتى

ب - ان الذي تحكون عنه ان صح حضوره فلا يعدو كونه جنا يتعامل معه بعض افراد المجموعة بدليل بسيط جدا وهو انه لا يستطيع أن يأتي بغيبي يفيد المستقبل وان أتى بغيبي ثم وقوعه بخلاف المسائل الفلكية وما هو معروف في عالم الارصاد لان القرآن وضح ان الجن لا يعرفون غيب لمستقبل كما قال سبحانه عن موت سليمان عليه السلام : « فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض فلما خرت بينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين » . وعلى هذا فان أرواح الموتى لا

سلطان لاحد عليها بتسخير أو تحضير لانها اما في روضة من رياض الجنة او في حفرة من حفر النار كما أشار الى ذلك رسولنا صلى الله عليه وسلم وان الحياة هناك بعد الموت حياة برزخية لا يعلمها الا الله .

ج - لقد روى ان بعض الشهداء عندما رأوا من النعيم والفضل اللذين منحها الله لهم ارادوا أن يبلغوا اخوانهم هذا حتى لا ينكسوا عن واجبه فلم يرض الله سبحانه بعودتهم بل أعلمهم انه سوف يخبر نبيه بذلك فأنزل آية الاستبشار

وروى أيضا ان بعض أقارب الشهداء كانوا اذا أكلوا أو شربوا شيئا طيبا ذكروا ذويهم لجزعوا وحزنوا فأنزل الله ما يطمئنهم عليهم وهي آية الاستبشار أيضا في ال عمران وروى أيضا ان بعض الشهداء عندما اغتيلوا خيانة لم يعرف عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أعلم ربه بهذا الحادث رغم أن هؤلاء الشهداء كانت امنيتهم الوحيدة اثناء لفظ أنفاسهم الاخيرة ابلاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمرهم ولولا ربه سبحانه ما كان يعلم من حقيقتهم شيئا .

د - اذن فهل تحرق الوسيط الاميركي على قضية الزوج او تمزق الوسيط المصري على قضية الشعر كان اكثر من حرص هؤلاء الشهداء على دعوتهم واعلامهم رسولهم بالخيانة والخونة ؟

وهل أرواح الشهداء في سبيل الله اقل شفافية من روح المفكر الاميركي او الشاعر المصري ؟ لدرجة انهم يعجزون عن الاثنيان لرسول الله في الوقت الذي يأتيان فيه روح كل من الاميركي والمصري عن طريق المراتين الاميركية والمصرية ؟

وهل كان الرسول صلى الله عليه وسلم اقل علما بربه من هاتين المراتين ؟ حتى ان الارواح لا تاتي للرسول صلى الله عليه وسلم ثم تأتي لهاتين المراتين راغبة كانت او راضية . وبعد أيها الناس : « ان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين » .

التعليم المجاني لابناء فلسطين

سيعامل ابناء الفلسطينيين
كالسعوديين .

كذلك اصدر وزير الداخلية قرارا
بمنح جميع الفلسطينيين المقيمين في
المملكة اقامات دائمة تتيح لهم العمل
وقد صدرت اقامات بالفعل لخمسة
فلسطينيين) .

يأتي هذا الخبر والمدارس في
الكويت توشك ان تفتح ابوابها
لاستقبال التلاميذ في العام الدراسي
الجديد ، وابناء الفلسطينيين يمانون
في مدارس منظمة التحرير نقصا في
الامكانات والكفاءات وعجزا في
متابعة الاستمرار لاستيعاب الاعداد
الكبيرة من ابناء الفلسطينيين .

في مجلة الصياد اللبنانية ٢٩
اغسطس ١٩٧٤ هذا الخبر (وزارة
المعارف السعودية اصدرت امرا
باستثناء الفلسطينيين من قرار قصر
نسبة غير السعوديين في مدارس ما
بعد الابتدائية على ٥١٪ وبذلك

●● وأبعاد القضية الفلسطينية

ومنذ ان بدأت الكويت في تحديد
عدد الذين يسمح لهم بدخول المدارس
الحكومية واعداد هائلة من ابناء
الفلسطينيين تجد ابواب التعليم
موصدة في وجهها ، فيلجأ الاباء
الى ادخالهم في المدارس الخاصة
متحملين تكاليفها الباهظة خصوصا
اذا كان في العائلة عدد وافر من
التلاميذ ، او يلجأون الى مدارس
المنظمة عليها تكون اقل تكلفة متحملين
دواما مسائيا وقلة في الامكانات
والكفاءات او يرسلون اسرهم

تضافر الجهود
للاسترداد
الحق الفلسطيني

يفرضه ديننا وتعلمه نخوتنا واصالتنا
فنحن امة اراد الله لنا العزة ومن
العقوق والكفر ان نرفض هذه العزة
ونرضى بالذل والهوان .

والامال التي نعلقها على امريكا او
على روسيا او على غيرها من الدول
الاوروبية انما هي سراب نفتق به
انفسنا دون فائدة والاعتماد على الله
ثم على هذه الامة الكثيرة في عددها
وعدها اذا احسن توجيهها واخلصت
لربها قوة هائلة نستطيع بها قيادة
هذه الارض كلها وتعبيدها للواحد
القهار .

فالحلول الاستسلامية المطروحة
للخلاص من هذه القضية حلول
انهزامية تكرس الذل وترضى
بالاغصاب وتمنح المعتدى صك
الشرعية في اعتدائه وظلمه .

لذلك فان التعاطف الحقيقي مع
الشعب الفلسطيني هو الالتزام
بالدفاع عن قضيته العادلة فني
استرداد ارضه والعودة الى وطنه
والتضحية في سبيل ذلك بكل غال
ونبذ كل حل يعطى لليهود شرعية
الوجود في ارض فلسطين .

اما الاكتفاء بتشغيل الفلسطينيين
وتوطينهم وتسهيل الحياة لهم دون
الالتزام بقضيتهم فأمر يجب الحذر
من الوقوع فيه فليست الحياة أي
حياة بشيء يقاس أمام عزة المسلم
وكرامته .

(والله العزة ورسوله والمؤمنين
ولكن المنافقين لا يفقهون)

وطنه نتيجة ضعف هذه الامة
وتمزقها وبعدها عن اسباب العزة
وعوامل النصر والفخار .

والكويت معروف عنها السبق الى
البذل في سخاء في قضايا امتنا
المصرية ومعروف عنها عدم التقصير
في الانفاق على المشروعات الحيوية
هنا وهناك في سائر انحاء بلاد
العرب والمسلمين ، وهذه القضية
لا تقل خطرا عن المشروعات
الاقتصادية او المساعدات التي تبذل
للقوف والصمود في وجه العدو .

فواجب العرب جميعا احتضان
ابناء فلسطين المتفرقين في البلاد
العربية المختلفة واعطاؤهم حقوق
المواطن كلها واشعارهم بالاخوة في
العقيدة والنسب وجعلهم يتخففون
من مشكلاتهم الكثيرة التي يعانون
وطأتها ليتفرغوا الى واجبههم
الطليعي في قيادة الكفاح المسلح
لتحرير كامل ارضهم المغتصبة .

ومع ان موضوع تعليم ابناء
فلسطين موضوع بالغ الاهمية
والالاحاح . وحله في كل بلد عربي
واراحة الفلسطينيين من اعبائه
من واجب المسؤولين في الكويت قبل
غيرها الا ان هذا يجب الا يشغلنا
عن القضية الاصلية للفلسطينيين
والعرب والمسلمين وهي قضية تحرير
فلسطين وعودة اهلها اليها فضلا
عن تحرير ماتبقى من سورية ومصر
فالالتفات لهذه القضية الكبرى
والالتزام بالتضحية في سبيلها واجب

الى بلاد عربية اخرى تمنح ابناء
فلسطينيين فرصة للتعليم بالمجان
والفلسطينيون الذين يعملون في
بلاد العربية لهم وضع مختلف
تميزون به عن سائر ابناء البلاد
عربية الاخرى ... ذلك ان غير
فلسطينيين كثيرا ما يتركون ابناءهم
بلدهم الاصلى يكملون تعليمهم
تخلصون بذلك من عبء دفع
مقسط في المدارس الخاصة وكذلك
ير منهم يأتون الى الكويت للعمل
مدة محددة تطول او تقصر وتتقطع
يانا لانهم يعودون الى بلدهم
صلى حيث يطيب لهم استمرار
ياة فيه لذلك هم يتحملون تكاليف
اسة ابنائهم في المدة المحددة
ي يقررون العمل فيها في الكويت
الفلسطينيون فليس لهم بلد
ملون اسرهم مع ابنائهم للحياة
ولا يستطيعون التخلي عن ابنائهم
لما في بلد اخر حيث لا رقيب
قريب ولا بيت يأوون اليه .

قد قدرت كثير من البلاد العربية
الوضع لابناء الفلسطينيين
حت لهم مجال التعلم في مدارسها
فرض أي نوع من الرسوم
ومساواتهم مساواة كاملة
البلاد نفسه .

لواقع ان هذا حق من ابسط
ق التي يجب ان ينالها ابناء
ين الذين شاء لهم الله ان يكونوا
سعب من شعوب العرب المسلمين
ويشرد ويطرده من ارضه

قصة مسلسلة

بقلم :
محمد أنور رياض

- ١ -

هذه القصة تحكي عالما غريبا يعيشه انسان
هذا العصر ممزقا بين واجبه الرباني في اعمار الارض
واصلاح البشر ، وبين الواقع المتردى الذي يتمث
في مجتمع اليوم بشاقياته الفرية وتطلعات
السقيمة وانانيته المفرطة .
في هذا التناقض العجيب يطالعنا كاتب هذه
القصة وقد عاش جزءا من عمره في ظلام الاقب
الرطوبة بعيدا عن عالم الانسان . . . وظن ان العا
الذي تركه لا يزال فيه بعض خير فلما عاد اليه
وجد كل اماله قد تبخرت ، وكل اخيلته قد تلاشت
مع كاتب هذه القصة — المهندس محمد انو
رياض ، سنعيش حلقات متتابعة تنشرها المجته
في هذا العدد والاعداد التي تليه .

القابضون



على الجمر

بحثا عنه !!...
الشباب يتسكع .. ضحكات تخرج
من الأفواه ... عميقة .. ومظلمة
.. على المقاهي يجلسون .. كلهم
.. وكأنهم نسخة واحدة .. أجساد
بليدة .. السجارة وفنجان القهوة
... العيون نشيطة تتابع حركات
اللحم المعروض ، وفوقها جفون منتفخة
من اثر السهر والفراغ !

الحرارة تزداد ، .. والعرق يلمع
.. وتتلطخ المساحيق ، فتتكشف
الخدعة .. ولكن ... لا بد من
الاستمرار في اللعبة .. الى النهاية !
أوشك أن يصطدم بأحداهن ...
كانت عرجاء .. لولا ارتفاع الثوب
عن الركبة .. ما شاهد الرجل
المشوهة !!... اختلط الحزن بالاسى

يتسكع داخله في عرض رتيب ..
والمقارنة رغم ذلك غير واضحة ..
تفكيره مكدود .. مرهق .. احساسه
في حدود جسده وأطرافه غير كاملة
كشخص فاقلتوه من البنج ! .. أوشك
أن يصطدم بالرصيف أكثر من مرة ..
الشارع يضج بالحركة .. تتلاصق
الاكتاف ، وتصطدم الايدي ، وينساب
طفل بين قدميك فجأة ، وتصرخ امه

شارع فؤاد « سابقا » ... الاسم
اصبح ٢٦ يوليو ، ولنسبب ما لم
يعترف أحد بالاسم الجديد !!... تغير
الكثير من معالم الشارع ... سبع
سنوات يا « علي » .. سبع سنوات
كسنى يوسف ..
شريطان يتقابلان في رأسه ..
الحاضر .. والماضي ، الحاضر ينتقل
عبر عينيه الى الة مخه ، والماضي

.. الى هذا الحد يمسح الانسان نفسه .. بالامس ... كانوا اكثر حشمة .. كان هناك دائما من يقول لا لكذا وعيب لكذا ... كان ذلك بالامس ... في الماضي ..! أيام الشارع القديم .. ولكن الشارع القديم احترق ... حرقوه ... لماذا لا يسمونه شارع ٢٦ يناير؟! تاريخ الفواجع يناسب الشعوب المقهورة ... عندنا منها سلسلة لا بأس بها .. يجمعون التواريخ كهواة طوابع البريد .. هذه بداية الاحتلال البريطاني .. وتلك دنشواي .. ثم وعد بلفور .. انظر هذا التاريخ .. قيام اسرائيل و ... و ... الخ .. المستقبل يوحى بالمزيد ... ولماذا يتوقف المسلسل والمخرج لم يتوقف بعد عن تبديل الممثلين!!!

حرقوا الشارع القديم .. الدخان الاسود ... النيران تدمر ... الفوضى في هياج العصور الوسطى ... الغضب يفجر الصدور ... والسوق تنهب ... و ... الملك وضباطه في وليمة ناعمة ... الصورة توحى بمهارة اللعبة الامريكية!! و ... تم لهم ما ارادوا ... الطوارئ و ... حظر التجول .. ثم توقفت الحرب في القناة .. « الانجليز » استردوا انفسهم اللاهثة ...

... كان لا بد ان تقف تلك الحرب العجيبة .. الضربات كانت نهال عليهم في كل وقت .. ومن كل اتجاه .. في التل الكبير .. حريق مخازن ابو سلطان .. انفجارات في القطارات .. نسف كوبري الفردان .. دك بورسعيد ... كان لا بد من وقفة تنتشلهم من الدوامة .. وتوقفت الحرب ... ليبدأ اللعب .. وتعود الحياة سيرتها الاولى .
الغضب يتأجج في الصدور ... والعيون ملتهبة ... فيها عزم الحديد .. والصحوه حركت المارد .. اين الافيون؟؟ .. الافيون الحديث ... افيون القرن العشرين .. ليس كافيون الصين .. طريق اخر غير تعاطى الفم ... لا بد ان تغض العيون .. ويلين الحديد ..! واخيرا ... احترق الشارع .. ثم بدأ المسلسل ... عاد الشارع من جديد .. باسم اخر .. اسمه ٢٦ يوليو .. ولكن الناس عندنا سئمت الارقام في الشوارع ... وربما التواريخ ايضا!!
ود لو ينفذ الى اعماق تلك الكتل البشرية .. الوجوه امواج تتوالب .. مثقلة .. ومجهدة .. ورغم ذلك فالضحكات عالية .. انه الشعب المصري!!
ود لو يقص على الناس الاسطورة القديمة .. الشبيهة بحكايات الجدات منذ سنوات كان هناك يا « شطار »

لافتة موضوعة داخل « الباص » مكتوب عليها لا يزيد عدد الوقوف عن اربعة .. اربعة فقط!! ... وعندما اراد « الشاطر حسن » أن يركب منعه السائق ... لان الزحام الشديد وهو غالبا ما يؤذي الناس فاهمين يا شطار!!!

كان ذلك منذ سبع سنوات!! اما الان فان الناس بدلا من أن يركبوا « الباص » .. فانهم يتكدسون مزدحمين!!! ..

تستطيع أن تقرأ حالة الناس من مواصلاتها!!

لماذا يعاملون الناس هكذا؟؟

هل نحن شعب فقير حقا؟؟

أم أن الانسان كثير المشاكل لا يفكر الا ... في همومه؟؟

ثم هل هذا هو المجتمع الجديد...!!!

لقد اريقتم دماء غزيرة على ضفاف القناة ..

البقية من ٥٠





السنة والبدعة

في

مفهومين أوسع :

بقلم : حمود خطاب

الله على نفسه وبيئته ومجتمعه من أجل انشاء العسكرية الصالح الذي تأمن الامة عدم خيانتة من أجل انشاء الحاكم الصالح الذي يسير البلاد بسياسته الحكيمة وفق ما يريد الشرع الحكيم وبهذا نكون قد ارضينا ربنا تبارك وتعالى وطبقنا سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل الميادين وهذا المطلوب النفيس يحتاج الى رجال اكفاء عكفوا على تخريج الرجال كما تخرج الاحاديث يحتاج الى عقل يعمل في تفتح ووعي يحتاج الى ادراك كامل لكل الامور المحيطة بالاسلام يحتاج الى جمع الكلمة والصف على كلمة التوحيد في ظلال القرآن الكريم تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله .

مفهوم البدعة :

ويفهم آخرون البدعة على أنها استحداث أمر كدعاء معين مثلاً في وقت معين أو خلق هيئة جديدة في الصلاة أو في التشهد أو اتخاذ السلام هيئة على المصلي أن يلتزمها مع من حوله بعد كل صلاة حتى ولو لم يفصل بينهما حاجز أو شيء يدعو إلى تجديد السلام والمصافحة ومن المؤسف أيضاً أنه أي المسلم يتوقف عند هذه البدع في هذه المجالات وينسى بل أكرر وأقول ويهمل وربما لا يعرف أنواعاً كثيرة من البدع العظيمة الواسعة الانتشار والتي تشكل خطراً عظيماً على حياة الإسلام كبدعة تحكيم شرع غير شرع الله على عباد الله في أرض الله أو اتخاذ الربا في البنوك والمصارف كمورد رزق أو أنتهاك حرمة الله جهاراً نهاراً في برامج الاعلام والترويج السياحي والسينمات والملاهي والمسارح أو كبت الحريات فهذه كلها بدع جسيمة ظهرت على دين الإسلام أخفت لمعان نجمه وشوهت مظهره وعاثت في الأرض الفساد . فالمطلوب من المسلم أن لا يضيق على نفسه مفاهيم البدعة فيحدد في أمور العبادة وينسى البدع الأخرى الكثيرة التي هي أشد وأدهى وأن نحن راعينا هذين المفهومين مفهوم البدعة الشامل ومفهوم السنة الشامل فيسنجينا الله ويزيدنا من فضله ويمكن لنا في الأرض والله المستعان .

دينه بأن المجتمع الإسلامي المنشود غير متوفر الآن لتطبيق تلك السنن فإنه لا يصح له أن يسكت عن المطالبة بإيجاد هذا المجتمع بل وأن عليه أن يسعى بكل طاقاته لإعادة بناء هذا المجتمع المنشود حيث يتمكن المسلم هناك من تطبيق سنن رسول الله في أوجه الحياة المتفرقة .

أذن يتبين لنا من هنا أن مفهوم السنة يشمل هيئة الصلاة ويتعداها إلى أساليب الحياة المختلفة وأن الدعوة الإسلامية اليوم لفي أمس الحاجة إلى تطبيق سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم على أفرادها حتى يكونوا قدوة صالحة لغيرهم ، وفي نفس الوقت يعضون جاديين جاهدين لإعادة اوضاع السنة إلى طبيعتها في مجال السياسة والقضاء والعدل والقانون والنظام في المدارس والكلية المدنية والعسكرية من أجل انشاء الفرد الصالح الذي يقيم شرع

في مفاهيم الكثير من الناس تصور من فكره معينة عن السنة أنها كانت معينة يؤديها المسلم في الصلاة مع يديه فوق صدره ويطأ طيئه به في موضع سجوده ويفتح ذراعيه السجود إلى آخر ما هنالك من بات صحيحة للصلاة وردت فيها ديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

روى مثلاً البيهقي والحاكم وصححه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى طأاً رأسه ورمى به نحو الأرض . « وأنه لمن المؤسف يتوقف المسلم الحريص على دينه إليه عندها وينسى بل ويهمل من السنن التي كان يفعلها ولله صلى الله عليه وسلم في لف ميادين الحياة في أسلوب حياة وتنظيم الأسرة والمجتمع وكون الدولة عامة . وأن صحح ار المسلم الواعي الحريص على



فأظفر بذات الدين تربت يداك

متدينة محتشمة تسير معك في درب الحياة، تسترك وترعاك وذلك حسب ما تمليه عليها الشريعة الإسلامية، ماذا سيقول عنك زملاؤك لما يعرفون عنك أنك رضية لنفسك أن تتزوج من هؤلاء الفتيات متسكحات الشوارع، همهن ابراز ما عندهن من مغائن

لاصطياد قلوب الشباب الطيبين امثالك، تعوذ بالله يا ولدي من الشيطان واترك الامر لي وسأختار لك ان شاء الله شريكة حياة تسرك مدى حياتك، يا ولدي كتاب الله

تعالى يقول « الطيبون للطيبات والخبيثون للخبيثات .. » فأنت طيب ان شاء الله والله تعالى يجمعك بالطيبة . لكن الشاب تأثر من والدته

وحسب انه وقع في قلبها شيء نتيجة اعجابه بمن وصف، وقال في نفسه هذه امي تبعني عن هذه الفتاة لانها تريدني ان ابقى لها شأن كل حماة تغار من « كنتها » ليتني لم اذكر لها

وعاد الشاب الى امه ليصف لها من وقع نظره عليها أثناء عبوره الشارع، حاول عبثا ان يبعد نظره عنها لكن عبثا . وتصارع ايمانه مع هوى الشيطان اعوذ بالله مالي ارى نفسي وقد انسقت عيناى الى هذه الفتاة اتابعها بالخطوات والنظرات !! أين ديني ؟ أين ايماني ؟ والنظرة الاولى لي والثانية علي !! ماذا افعل يا الهي، انظر اليها بصفة الخطوبة! ووجد منفذ له، شعر طويل يتموج مع الهواء وجمال فاتن . ويتابع الشاب حديثه مع امه : لقد تبعتها وعرفت بيتها وما عليك يا امي الا الذهاب لبيت اهلها وطلب يدها وارجوك الا تمنعي في اي طلب، انها نادرة الصفات، ارجوك يا امي انا شاب هداني الله الى الدين لكنني فتنت بهذه الفتاة لما تملك من الحسن والجمال - لقد وقعت في قلبي وانني اريد الاحصان .

وهنا جاء دور الوالدة بالكلام : عهدي بك يا ولدي اكثر اترانا، كيف تصلح مثل هذه الفتاة ان تعيش معك كزوجة ؟ كنت احسبك تريد انسانية

شيئا، حسبتها عاقلة لكن الفيرة عند النساء طبع . وصمت الشاب . وحسبت امه انها اقنعتة ورضيت عليه ودعت له الله بدعوات ملؤها الرضا والسعادة لولدها - لكن ما اطيب قلب الامهات، لقد ذهب الشاب الى زميل له متزوج وعنده اولاد، متدين ويبحث دوما عن الحق انه صديق حميم لهذا الشاب، لقد تحابا في الله - وهنا افرغ الشاب كل ما في صدره وبين له انه مصمم على الزواج ممن شاهد خوف الفتنة على نفسه، ورجاه ان يأخذ الامر جدا ويذهب معا لطلب هذه الفتاة، واقنعه انه لما يجتمعان في بيت واحد سوف يؤثر عليها بما عنده من دين، ونتيجة الحب الذي سينشأ بينهما سوف تكون الهداية باذن الله . ولما رأى الصديق ان لا محالة من الزواج تحمس للامر وذهب مع صديقه وطرقا الباب !! لكن باب من ؟ انه باب الفتاة الحسنة، وكان الحظ موافيا فقد فتحت الباب هي !! هي صاحبة الجمال البديع . نظر الشاب الى صديقه الذي فتح فاه وتسمر نظره.

يا شاء الله ما هذه بشر !! سبحان
 لله ، الحق معك يا أخي .. وما هي
 لا هنيهات حتى دخلت فتاة أخرى
 كبر الأولى قليلا لكن لا تقل عنها
 جمالا ورشاقة .. واحتفلنا بالقادمين
 لأنهما تعرفانها منذ زمن وهنا
 ستدرك الصديق أنه في موقف
 حرج ، فالشرع لا يبيح له الجلوس
 مع النساء وخاصة دون حشمة
 بستر ، كان العرق يتصبب منه
 من زميله الشاب حياء ممن هما في
 حضرتها ، يتلعثمان في الكلام ، فأين
 لما من الطلاقة والضحكات بالنسبة
 لفريق الآخر ؟ تجرا الصديق وسأل
 لكبرى اليس في الدار رجل والد او
 خ ؟ وبساطة الجواب نعم والذي في
 لداخل أتريد مقابلته ؟ ويدخل رجل
 ، الستين من عمره ليس لديه شيء
 ن امر بناته ، ويرحب بالرجلين على
 هما صديقا ابتيه ، لكن لحظات
 يعرف أن هدف الزيارة هو (خطوبة)
 يصرح الوالد أن الراي راي بناته
 نيهما ستعيشان في العش
 جديد وانه لا يتدخل في أمرزواجهما
 ؟ بالموافقة على كل من ترغبان . ولم
 برف الصديقان كيف دار الكلام
 كانت النتيجة الموافقة من الطرفين
 مع شروط قاسية قيدت الشاب لكن
 جمال أسكته ، وتمهدت الفتاة
 لسير على السدين كيف لا وهي
 سلمة . وخرج الاثنان بوداع حار
 مودة ولطف ، دقائق وكأنها صعبة
 وام !! وهبط السلم والصديق
 يارك لصديقه بالجوهرة التي حظي
 بها . وعاد الشاب وشعر انه أخطأ
 مع أمه ليطلب منها المسامحة على
 تصرف . لكن الام الطيبة لم يكن
 بها الا الايجاب الذي لا بد منه ،
 شاركت ابنها فرحته وابتسدت
 استعداد ليوم الزفاف الذي حدد
 عده القريب .

لنعد الى الصديق الوفي الذي ظل
 إل طريقه يشتم الحظ الذي جمعه

أولاده ، كيف كان مقيدا وقد
 نتار له أهله من تزوج ؟ كيف حرم
 هذا الجمال وعاشر طوال هذه
 مدة مع زوجته البعيد عنها مثل هذا
 جمال . أين هو من الرشاقة التي

لم يعرفها الا اليوم ، وأين هو من
 النظرات والابتسامات والنخومة ،
 حقا انه الجمال اللطيف الذي
 احترمه . واخيرا وصل الى بيته
 في بحر من الضياع . الشيخ او
 الكابوس التي هي زوجته استقبلته
 بما طهت ونظفت ورتبت . ولكن أين
 هي من الرشاقة والجمال فيمن رأى؟
 انه محروم !! انه مظلوم !! وبدأ
 يحسد الشاب الذي كان يستشير
 في كل قطعة يشتريها ، والذي يحكي
 له كل كلمة يسمعها . وزاد ضياع
 الرجل لكنه توصل الى الحل . لماذا
 أنا أقلب حياتي الى جحيم ؟ ولماذا
 أضيع نفسي وأضيع عمري تحت
 تصرف أم أولادي فقط ألم يقل الله
 تعالى في كتابه العزيز (فانكحوا
 ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
 ورباع ..) ما هذه الانانية التي عندها
 لكنها تحبني وترضى لي كل ما أريد
 ان شريعتنا سمحاء والتعدد من ضمن
 الشريعة . انها الأخت الكبرى ،
 ستقبل بي حتما لانها يتيمة ومتى
 تزوجت أختها الصفوى ستبقى
 لوحدها . وساعات وكان هو مع
 زميله الشاب أيضا يشتريان لوازم
 الزفاف . ونزلت الطامة على رأس
 الزوجة المسكينة والأولاد! ماذا دهى
 والدهم ؟ أين عقله وتفكيره أبهذه
 السرعة بنسأهم ووالدتهم ليجث
 هو عن نفسه ، وليس للزوجة الا
 القبول في الواقع من أجل الأولاد .
 وحانت ساعة الزفاف وكانت للاختين
 وللصديقين في يوم واحد وفي بيت
 واحد ، عروستان بل زهرتان
 أرجوانيتان . وصعد الشاب الى
 جانب عروسه وعيون أمه ترمقه
 وقلبها يبكي على الشبكة التي وقع
 بها ولدها . وصعد الصديق أيضا
 الى جانب عروسه وعيون زوجته
 وأولاده ترمقه وقلوبهم جميعا تبكي
 بصمت . وانفرد كل منهما بعروسه
 ليقتضي الليلة . ويا للهول : أرادت
 هذه الزهرة العروس أن تستريح ،
 وعريسها الشاب يريد لها الراحة
 اشفاقا عليها من أرهاق السهر .
 فمدت يدها على رأسها لتنزاع الشعر
 المتموج الذي كانت تتمايل به ثم
 تضعه بجانبها ، وتمسك برموشها

الساحرة وتضعها أيضا بجانبها
 وتسلسل يدها أيضا الى الصدر
 لتنزاع البروز وتضعه الى جانبها
 والى غير ذلك وذلك . أخيرا تأخذ
 المنديل لتزيل المساحيق الزهرية
 التي كانت على وجهها وتبدأها
 بالحاجبين اللتين رسمتا بالقلم الى
 أحمر الشفاه ، الى الظلال الى ...
 ويقف الشاب مشدوها محدقا
 « بالكومة » الى جانب عروسه التي
 دفع ثمنها كل غال ورخيص !! ويضع
 يديه على رأسه خوف الضياع لما
 يرى من الدمامة حيث لم يستطع
 التحديق به !! ويسألها مشدوها
 ما هذا الذي تنزعينه ؟ وتجب
 العروس الدميمة ، ان الماكياج أثقل
 كاهلي ولا أستطيع ابقاءه ساعة
 النوم . فأجاب هذا تسمونه ماكياج؟
 اليس هي طبيعتك ؟ وبالبسرة
 الثعلبية تجيبه انك رجعي حقا
 حيث لا تعرف ما هو (الماكياج)
 وتخلع آخر شيء حذاءها الهرمي ليبرز
 قصرها فأين القامة المشوكة ؟
 ويخرج الشاب العريس الى أمه
 ليخبر وجهه في حجرها الذي يستقبل
 دموع الندم والحسرة وايضا ليس
 للام الا الصمت .

ويأتي الفجر ليلتقي أيضا بزميله
 الصديق الذي أصبح زوج اثنتين ،
 ليس من العريسين الا نظرة رافقت
 كل منهما دمعة ذات معنى . لكن
 ما حصل بعد ذلك كان ادهى وأمر .
 فبالتالى الامر انتهى عند الدمامة
 فحسب ، رفضت الصغيرة العيش
 مع أم زوجها ثم شوهدت حياة الشاب
 بما تفرض عليه من مطالب تنافي
 الحياة الدينية فلا ستر منها ولا هم
 يحزنون .. لم تقبل الامتناع عن
 السهرات والحفلات والزيارات
 المختلطة وأصبح لحياتهما معا أول
 ليس له آخر وخاصة بعد انجاب
 أول طفلة وهذا هو الاسى بيمينه .
 أما الثاني فكانت حياته أصعب ، لقد
 بلغت الزوجة الجديدة بايذاء الأولاد
 وأهمهم الطيبين الذين لا يعرفون الا
 السير الديني في الكلام والمعاملة مع
 الصديق والصراحة وتفنت الثانية في
 ايفال قلب الزوج على زوجته وأولاده
 مما دعا الزوجة الاولى الى ترك

البيت مع اولادها لتميش بعيدة عن كابوس الانحلال الذي أحضره الزوج الى البيت ل يبقى هذا الزوج تحت رحمة زوجته الجديدة يعاني منها ما يعاني وليس له الا الرضوخ لانه هو الذي جنى على نفسه .

هذه هي الثعالب البشرية أو هذه بنات حواء اللواتي يتسكنن في الشوارع ويستخدمن شتى الاسباب والمغريات لاخذ الشاب من أمه والزوج من زوجته ، وصدق صلى الله عليه وسلم لما قال : (ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء) رواه الشيخان والترمذي . هذه هي اللصوص البشرية حيث نحن في عصر

اختطاف . فكم سمعنا من حوادث خطف للنساء ذكرتهما الصحف واستغربناها ، وكل يوم يحدث كثير

من الخطف المتعكس الذي هو من النساء للرجال ولا نبالي لها اهتماما، حيث الوالد يشجع ابنته على ذلك والاخ يساعد أخته بذلك والعائلة كلها مؤيدة .

عودوا الى دينكم أيها الرجال فالاسلام حرم عليكم النظر الى الحرام رحمة بكم قال تعالى « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم .. » ورسوله الله صلى الله عليه وسلم يقول في النظرة (الاولى لك والثانية عليك) فما رأيكم بالثالثة والرابعة والخامسة .. صدق قول الشاعر الذي يقول :

نظرة قابتسامة فسلام

فكلام فموعد فلقاء ونضيف نحن فنقول (فزواج فخراب) . الاسلام شرع لكم

الزواج وإباح لكم الاختيار وأجركم لكم النظر الى من تريدون خطبتها ستشاهدونها على طبيعتها كماخلت الله ضمن حجاب الستر والحشمة بحضور الولي . ستشاهدون اللؤلؤ ضمن صدفها لتنعموا ببريقها الذي سيتجلى لكم بعد الزواج منها . لا الاجمل من ذلك معاملتها وحسن عشرتها لكم ولامهاتكم وللأولاد من به لذلك صدق رسولنا الكريم صلوا الله عليه لما قال « تنكح المرأة لأرب لها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك رواه الخمسة . وللنسائي ومسلم (ان الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة) وآخر دعوا أن الحمد لله رب العالمين .

- ام عصام -

أحصائية

وزارة العدل
أحصائية بالمصادقات الزوجية
التي تم إجراؤها في قلم الأحوال
الشخصية خلال شهر يوليو ٧٤

جنسية الزوج والزوجة	كويتية	بلا جنسية	غير كويتية	المجموع
كويتي	١٥	٩١	٤٦	١٥٢
بلا جنسية	٥	١٠٤	٣	١١٢
غير كويتي	٣	٣	١١	١٧
المجموع	٢٣	١٩٨	٦٠	٢٨١

نلاحظ على المصادقات لهذا الشهر ان

٥٢ مصادقة على زواج مر عليه سنة فأقل .

١١٤ مصادقة على زواج مر عليه من سنة - ٥ سنوات .

٤٨ مصادقة على زواج مر عليه

من ٥ - ١٠ سنوات .

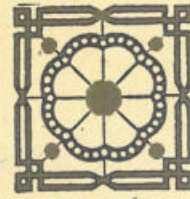
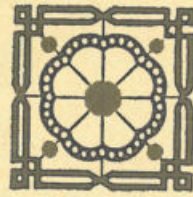
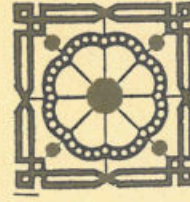
٤٤ مصادقة على زواج مر عليه من ١٠ - ٢٠ سنة .

٢٤ مصادقة على زواج مر عليه أكثر من ٢٠ سنة .



نداء الى

شباب الاسلام



عدم فهمهم للإسلام فهما حقيقيا
سليما يليق بمبادئه وأسسها .. فما
هو موقفكم ازاء ذلك ؟

ان موقفكم انتم الذين اختاركم الله
لحمل هذه الرسالة العظيمة ازاء هذه
الامراض التي تجرح القلب المؤمن
ان تزيدوا ثقتكم بالله عز وجل وتزيدوا
من ترابطكم وتآخيككم وتكاتفكم لتكونوا
يدا واحدة في خدمة الاسلام وسدا
منيعا في وجه التيارات المنحرفة وفي
وجه الطغيان ..

ان خدمة الاسلام والعمل من اجله
يريد قوة الايمان والثبات وعدم اليأس
او التراجع عن ذلك العمل ، فقدوتنا
في ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي ما كان يزيده كيد الطغاة
والمضلين الا ثباتا وقوة ايمان بالله جل
وعلا .. فأولئك الطغاة مهما كثر
عددهم وزاد طغيانهم فهم غناء كغناء
السيل ليس له أي تأثير او مفعول .

ياشباب الاسلام .. اننا في الحقيقة
نواجه صراعا بين الحق والباطل
.. الحق المتمثل في غنى مؤمنة صامدة
من صدقوا ما عاهدوا الله عليه وما
بدلوا تبديلا . والباطل المتمثل في
اولئك الساخرين الذين رضوا بالحياة
الدنيا واتخذوا اهواءهم الهة من دون
الله فهم كما قال تعالى (واذا قيل لهم
آمنوا كما آمن الناس قالوا انؤمن
كما آمن السفهاء ، الا انهم هم السفهاء
ولكن لا يعلمون) وكما قال تعالى (زين
لذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون
من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم
يوم القيامة) .. اذا فاهل الباطل
والضلال سيسخرون منا ويعترضون
طريقنا فلا بد ان يزيدنا ذلك ايمانا
وتصميما وثباتا على الحق فالحمد سبحانه
وتعالى سوف يبتلينا ليعلم من يجاهد
ويصبر فيثيبه على ذلك جزيل الثواب
يقول تعالى : (ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين) ولنعلم علم
اليقين ان الحياة عقيدة وجهاد وبدون
ذلك لا تعتبر حياة حقيقية .. وفي
الخاتم نبتل الى الله العزيز القدير
ان يقيم علم الجهاد وان يجرؤ علينا
بنعمة الاستشهاد في سبيله انه جواد
كريم .

« محمد العبد الرحمن »

— الرياض —

في استغلال كل لحظة وكل فرصة
يجدونها مواتيها لنفث سمومهم وتدمير
مؤامراتهم ونحن في غفلة .. كل هذا
وذاك ..

ان الثورة الايمانية باتت في غاية
الضرورة لتحطيم ذلك الجمود
ولتنفض غبار النوم عن شباب امتنا
ليبدأوا من جديد حياة جديدة كلها
عمل وتسليح بسلح الايمان بالله
تعالى ذلك السلاح الذي هو اعظم
ما يخشاه اعداؤنا لانه السلاح الذي
يهدد وجودهم وحياتهم ويقضي على
مكائدهم ومؤامراتهم .

ياشباب الاسلام .. انا في الواقع
نواجه غزوا فكريا واسع النطاق اخذ
يдахنا بوسائله المتعددة والمتنوعة
بحيث اصبحنا نلهمس اثار ذلك الغزو
ونحسها بوسائله متمثلة في فئة من
ابناء هذه الامة المسلمة ممن زين لهم
الشيطان سوء اعمالهم وانخدعوا
ببريق الحضارة الغربية الزائفة
وبانحلالها الاجتماعي ، فأصبحوا
ينظرون الى دينهم الحنيف نظرة الشك
وعدم الثقة بعد ان تلوثت افكارهم
بمبادئ اعداء الاسلام .

ياشباب الاسلام .. ان سبب
ابتعاد الناس عن الاسلام هو

الى كل شاب مسلم واع ادرك
حقيقة هذه الحياة وادرك دوره
الانساني فيها واعلن ايمانه المطلق
بدينه الاسلامي الحنيف .. الى كل
اولئك الشباب في أي قطر وفي أي
بقعة من هذا العالم اوجه ندائي
الحار باسم امتنا وباسم اسلامنا
العظيم لاعلن لهم وهم يتطلعون الى
هدفهم الاكبر وغايتهم السامية التي
هي غاية كل مؤمن مخلص لله تعالى
الا وهي اقامة خلافة الله في ارضه
التي لا محالة قائمة باذن الله .. اعلن
كل اولئك الشباب المخلصين انه قد
حان الوقت ودعت الضرورة لان تنطلق
نورتهم الايمانية النابعة من قلوبهم
لمفعمة بروح الايمان والتضحية
في سبيل الله تعالى جلت عظمتة ..

ذلك ان الايمان بالله حقيقة القسوة
التي تزلزل عروش الطغيان وتمزق
اشلاء المفسدين في الارض مهما كانت
نوتهم وهيمنتهم وكثرة عددهم ..
اننا لانطيق ان يظل شباب امتنا
في موقف الجمود والفرق في النوم
لعميق الذي يتيح الفرصة الكبرى
نمو مبادئ الهدم والاحاد والفساد
في الارض .. فاعداؤنا لا يألون جهدا

ومن تحفه الجديدة رسالته التي سماها « رسالة الخليج في منع الاختلاط وما نجم عنه من مساويء الاخلاق » .

وهي رسالة نصح الى الامراء والوزراء في منطقة الخليج الناشئة ، والتي كانت هدفا لغزو اجنبي مدمر عمل على افساد الشباب درجة في اتون من الفساد والانحراف .

ونجح هذا الغزو بعض النجاح ، فكان من ابناء خليجنا من تنكر لعقيدة امته السمحاء ، ولتاريخ بلادنا الناصع وراح يقلد الاجنبي الماجن بدون روية وحسن تمييز ، ورفع عقيدته مناديا بالاختلاط في كل شيء ، مع المطالبة برفع الحجاب وكل ما يستر العفة والحشمة .

فكانت « رسالة الخليج » خير رد على مزاعم المضللين . وفي مطلعها قال الكلام التالي : « ان الامراء والعلماء والوزراء ، يجب ان يكونوا بمثابة المرابطين دون ثفر دينهم ووطنهم ، يحمونه عن الالحاد وتسرب دخول الفساد على العباد ، لاعتبار انهم متكاتفون متكاملون في جلب المصالح ودفع المضار ، يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر ، ويقومون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله .

فمتى قصر هؤلاء بواجبهم وتكاسلوا عن حماية دينهم ووطنهم وتركوا الخمر تجلب الى بلدهم والحوانيت تفتح لبيعها ، وتركوا بلدهم معطنا لمراتع الفسوق ، فلم يأخذوا على ايدي سفهائهم في منعهم عما يضرهم ، فانه بذلك يتحقق خراب البلاد وفساد العباد ، وخاصة النساء والاولاد ، فتسود الفوضى ، وهتك الاعراض ،



مكتبة المجتمع

رسالة الخليج في منع الاختلاط

وما يجيء عنه
من

مساويء الانحلال !!

سابقة ، فظننته من العلماء الاوائل لولا ان الوقائع التي يذكرها حديثة ، واسم من وجهت له الرسائل معروف .. وعلمت من يومها ان الرجل - ولا نزكي على الله احدا - يقول كلمة النصح غير هباب ولا وجل وفوق ذلك هو من العلماء الذين يتميزون بسعة الافق ، وغزارة العلم .. وعدم الجمود على اقوال المذهب ان لم تكن مشفوعة بالدليل المقنع .

اعتاد فضيلة الشيخ عبد الله بن زيد ال محمود رئيس المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بقطر حفظه الله ، ان يقول كلمة الحق لاولي النهي وذوي السلطان ، وكثيرا ما تكون هذه الكلمات الجريئة عبارة عن رسائل مكتوبة ليستفيد منها الحاكم وافراد رعيته ، وليعذر الرجل امام ربه .
واشهد بانني قرأت له رسالة

رسالة الخليج
في منع الاختلاط
وما يتجمل عنه من مساوي الاخلاق

تأليف

الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود
رئيس الديار العربية والكويت العربية بغير

التلفاز من الافلام الخليعة والصور
الشنيعه التي تعبت في العقول وتوقع
في الفضول .
وهنا يقول بلهجة العالم العامل
بما يقول :

« وانها والله لن توجد في بيتي ولم
اشاهدها بعيني وانما بلغفسي من
ضررها ما يبلغ العذراء في خدرها » .
احببت من الشيخ هذه الحقيقة ،
وحمدا لله أن بيته خال من فتنة
« التلفاز » الذي سرى الى بيوت
المسلمين سريان النار في يابس
الحطب .

ولا ينسى صاحب الرسالة أن يندد
بالجرائد والمجلات الخليعة ، واصحابها
الذين يقودون الامه الى مهاوي
الجهالة ، ويبثون عوامل السفاهة ،
والانحلال . ويأتي بعد ذلك دور
الشيوعية وانتشارها في بلاد
المسلمين وانها عامل رئيسي في بعد
بلادنا عن جادة الحق ، لما ينشرونه
من وجوب اختلاط الجنسين .

وبعد ذلك يتحدث عن « الاخلاق
الحميدة للمرأة المسلمة الرشيدة »
.... وهنا ساق الادلة من كتاب
الله واحاديث المصطفى صلى الله عليه
وسلم ، وفيما اورده من ادلة يعطينا
علما غزيرا مع اطلاع واسع على
مشكلات العصر ، ثم يتحدث عن
مكانة المرأة في الاسلام .

ويستشهد المؤلف بحديث رسول
الله (ص) : « بانه من يعيش منكم
فسرى اختلافا كثيرا » .

وها قد رأينا اختلافا كثيرا في
الاخلاق واختلافا كثيرا في العقائد
والاعمال .. ولقد رأينا النساء وهن
يتمتعن بحالة مرضية وأخلاق كريهة

ويصابون بفتنة في الارض وفساد
كبير ، لان بقاء الامم ببقاء اخلاقهم ،
فاذا ذهبت اخلاقهم ذهبوا . يقول
الله : « واذا اردنا أن نهلك قرية
امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها
القول فدمرناها تدميرا » .

ثم استغرب فضيلة الشيخ كيف
يؤخذ بكثرة الاصوات علي ما هو
محض الضرر ، وان كثرة الاصوات
ليست بحجة في اباحة المحرمات .
ويطالب اهل الخليج أن يعتبروا بمن
حولهم من الامم التي تنكرت للاسلام ،
فجعلهم الله اذل خلقه بعد ان كانوا
اعزة . انظر اليه يقول :

« واعتبروا بالبلدان التي قوضت
منها خيام الاسلام ، وترك اهلها
فرائض الصلاة والصيام ، واستباحوا
الجهر بمنكرات الاخلاق والعصيان ،
وصرفوا جل عقولهم وجل اعمالهم
وجل اهتمامهم للعمل في دنياهم ،
واتباع شهوات بطونهم وفروجهم ،
وتركوا فرائض ربهم ، ونسوا امر
آخرتهم ، فانظروا كيف حالهم وما
دخل عليهم من النقص والجهل والكفر
وفساد الاخلاق والعقائد والاعمال ،
حتى صاروا بمثابة البهائم ، يتهاجون
في الطرقات لا يعرفون صياما ولا
صلاة ، ولا يعرفون معروفا ولا ينكرون
منكرا ، ولا يمتنعون من قبيح ولا
يهتدون الى حق ، قد ضرب الله
قلوب بعضهم ببعض فذهبت منهم
الديانة وفشت من بينهم الخيانة
واستشرت الفوضى والفساد ،
فاعتبروا بسوء حالهم وفساد
اعمالهم . »

ثم يتحدث الشيخ عن مساوي
الاختلاط ، وفساد المسارح ودور
السينما ، وفواحش ما يعرض في

زكية ، ورأينا النساء وهن كاسيات
عاريات يتشبهن بنساء الكفار ،
والرؤساء وأرباب البيوت ساكتون
واجبون لا يريدون أن يغمروا شيئا
من هذه الازياء .. ثم يضي المؤلف
في ذكر الادلة التي تحرم الاختلاط
والسفور :

« وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن
الا ماظهر منها وليضربن بخمرهن على
جيوبهن » « ولا يبدين زينتهن الا ما
ظهر منها وليضربن بخمرهن على
جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولهن
او ابائهن حتى ذكر المحارم » .

« وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولى وأتمن الصلاة وآتين
الزكاة وأطعن الله ورسوله »
وأخيرا :

جاءت رسالة المؤلف شاملة جريئة
ولو أن العلماء - غفر الله لهم -
قالوا كلمة الحق في كل مجال .. من
على منابرهم وفي الصحف والمجلات
.. وفي دروسهم وحلقاتهم ... لو
فعلوا ذلك لما وجدنا هذا الاستهتار
من العابثين ولا لزموا الناس في
الوقوف عند حدود الله ، والله لا
لا يبارك لصاحب علم الا اذا عمل بما
يقول .

والله نسأل أن يهيء لهذه الامه
الدعاة المجاهدين العاملين ، وأن
يردنا الى دينه ، ويبارك في جهود
الشيخ عبد الله والله الموفق .



استقامة السلوك...

واستقامة اللسان

- ٢ - اذا لم ينتصح الانسان في عمل سوء .. ولم يتركه .. يجوز فضحه عند اميره ولا تسمى غيبه طالما نصح ذلك الانسان .
- ٣ - كشف العورات امام القاضي لمعرفة ملابس القضية .

- ١ - رواه الريمه .
- ٢ - رواه الطبراني وفيه اسماعيل بن قيس الانصاري .
- ٣ - رواه ابو داود بسند صالح كذا في التاج ٧٢-٥
- ٤ - رجاله ثقات وفيه بقية ابن الوليد وهو مدلس ٨-٨٩ مجمع الزوائد .
- ٥ - رواه الطبراني برجال ثقات .
- ٦ - رواه ابو داود بسند صالح التاج ٣١-٥
- ٧ - ابو داود والترمذي بسند حسن ٣٠-٥ التاج ٩٤٨ - رواه ابو داود بسند صالح التاج ٣١-٥ .
- ١١ - مسلم وابو داود والترمذي .
- ١٢ - رواه ابو داود بسند صالح التاج ٣١-٥
- ١٣ - رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٨-٩٢
- ١٤ - رواه البزار باسنادين احدهما رجال الصحيح مجمع الزوائد ٨-٩٢ وفي الترغيب « اربى الربا » ٣-٥٠٤ .
- ١٥ - رواه الطبراني وفيه عباد بن كثر وهو متروك مجمع الزوائد ٨-٩٢ وقال في الترغيب رواه ابن ابي الدنيا والطبراني والبيهقي .
- ١٦ - رواه ابو داود بسند صالح التاج ٢٦-٥ وقال في الترغيب رواه البزار باسنادين احدهما قوى ورواه ابن ابي الدنيا .
- ١٧ - قال في المجمع رواه الطبراني في الكبير وفيه غرات بن السائب وهو متروك فمال في الكبير الذهب رواه احمد برجال ثقات ٣-٥١١
- ١٨ - رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير بحر بن مرار وهو ثقة مجمع الزوائد ٨-٩٢ .
- ١٩ - رواه ابو داود بسند صالح التاج ٢٦-٥
- ٢٠ - رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ابن اسحاق فيه مقال .
- ٢١ - رواه ابو داود بسند صحيح ٦-٥
- ٢١ - رواه ابو داود بسند صحيح ٢٦-٥
- ٢٢ - رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .
- ٢٣ - رواه الطبراني .
- ٢٤ - رواه ابو يعلى برجال الصحيح غير حسان بن كريب وهو ثقة .
- ٢٦ - رواه الاصبهاني .

الاثم سواء « (٢٤) »

وجعل الدفاع عن عرض الاخ حجابا من النار .. « قال النبي (ص) : من رد عن عرض اخيه كان له حجابا من النار » (٢٥)

* التوبه من الغيبة :

« عن عائشة بنت طلحة قالت : كنت عند عائشة ام المؤمنين وعندها اعرابي .. فخرجت الاعرابيه تجر ذيلها .. فقالت بنت طلحة : ما اطول ذيلها فقالت عائشة : اغتبتها .. ادركها تستغفر لك » (٢٦)

وقال السبكي في تفسيره « في الغيبة هتك الاعراض .. وانتقاص المسلمين .. وابطال الحقوق بما قد يترتب عليها ايقاع الشحناء والمعدوات » ثم قال « فان قلت ماتقول في حديث كفارة الاغتيا ب (ان تستغفر لمن اغتبت) قلت : في سنن من لا يحتج به .. وقواعد الفقه تابه .. لان الغيبة حق ادمى لا يسقط الا بالبراء فلا بد ان يتحلل منه ، فان مات وتعذر ذلك قال بعض الفقهاء يستغفر له .. فهم اما اخذوه من هذا الحديث .. او كان قصدهم ان يصل اليه من جهته حسنات عسى ان يعدل ما احتمل من سيئاته وان يكون سببا لمغفوه عنه في عرضات يوم القيامة . نعم يسقط عنه بالنسبة للاحكام الدنيويه اذا ثبتت توبته وعجز عن التحلل عنه لاسباب قاهره كهوت الاخر .. اذا ثبت هذا يسقط عنه بالنسبة للاحكام الدنيويه كالثبادة »

الاعذار المرخصة في الغيبة :

١ - لاغيبه في فاسق والاحاديث تؤيد ذلك .

صدقا فقد اغتبت .. وان كان حديثك كذبا فقد كذبت .. لا مجلس لك بيننا .. ان لم تكن من اهل الذكر والتقوى على السلطة في الاسلام (٨) ان تترفع عن احاديث السوء والنقل .. وتنزه عن ما يقال في فلان وفلان .. ويجب ان توعد مسامعها امام هذا النوع من الاحاديث .. وتشجب هذه الافعال .. وتوبخ فاعلها بكل قوة محافظه على الجو النظيف .. وسلامة لصدورها . فكفاها افاعيل الاعداء بالاسلام واهله « قال رسول الله (ص) : - لايلفني احد من اصحابي عن احد شيئا . فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر » (٢١)

« عن ابن مسعود قال كنا عند النبي (ص) فقال رجل .. فوقع فيه رجل من بعده .. فقال النبي (ص) : تخلل .. فقال : وما اتخلل يا رسول الله ؟ اكلت لحما ! فقال : انك اكلت لحم اخيك » (٢٢)

حملة للقضاء على الغيبة :

على الجماعات المسلمة ان تشن حملة ضخمة بين افرادها للقضاء على هذه الامراض .. وان لم يكن قد ظهرت اعراض هذه الامراض .. فلا بد كذلك من حملة توعية لكي تحذره البراعم الشابة .. ولا يقع فيه احد .. وعندما شن الاسلام حملته ضد هذا المرض .. وتوعد فاعله بالعذاب الاليم .. اشرك معه المستمع للغيبة .. لانه شجعه .. وهيا له مناخ التحدث ومناخ الاستماع .

« عن ابن عمر قال : - نهى رسول الله (ص) عن الغيبة وعن الاستماع الى الغيبة » (٢٣)

« وعن علي كرم الله وجهه قال : القائل الفاحشة والذي يسمع في

الوكالة اليهودية تطالب
اسرائيل الاستعداد
لاستقبال ١٦٠ ألف
يهودي سوفياتي

دورة الجامعة العربية

تبدأ اليوم اجتماعات الدورة الجديدة لمجلس الجامعة برئاسة فؤاد نفاع وزير خارجية لبنان . وتبدأ أعمال الدورة بكلمة يلقيها محمود رياض . ثم يعقبه الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت ورئيس الدورة السابقة وقال محمود رياض : ان لهذه الدورة أهمية خاصة بسبب الموقف الراهن ، وطلب منظمة التحرير ادراج قضية فلسطين امام الامم المتحدة ، ودراسة تطور الحوار العربي الاوروبي .

الرباط :

بدأت حرب العصابات في الصحراء المغربية ، ففي ١١-٨ هاجم رجال العصابات المغاربة وحدات اسبانية وكبدوها خسائر في الارواح والمعدات وفي ١٢-٨ قام الاسبان بتعزيز مواقفهم في الصحراء وقد اكدت الجزائر موقفها الى جانب المغرب في المطالبة بالصحراء المغربية .

اديس ابابا :

اذاع راديو اديس ابابا في ٣١-٨-٧٤ ان القوات المسلحة الاثيوبية قررت اليوم الكف عن دفع نفقات المنح الحكومية للاثيوبيين الذين يدرسون في الخارج بأمر من الامبراطور . وسبقت اذاعة البيان في الراديو عبارات نقد شديدة للامبراطور دون ذكر اسمه .

وانتهم البيان هيلاسلاسي باتفاق مبالغ ضخمة للاحتفال بعيد ميلاده بينامئات الالاف من الاثيوبيين يموتون جوعا . ووجهت الاذاعة اللوم للامبراطور لقتله الطلبة الذين اعربوا عن معارضتهم . وهذا البيان من اشد البيانات التي وجهت للامبراطور .

— قال
ليون دولزين أمين خزانة الوكالة اليهودية اليوم ان على اسرائيل ان تكون مستعدة لاستقبال معظم اليهود السوفيات الذين طلبوا الحصول على تأشيرات هجرة وعددهم ١٦٠.٠٠٠ شخص وابلغ مؤتمر صحفيا قوله ليس عندي شك في ان السلطات السوفياتية ستسمح لهم جميعا بالهجرة عاجلا او اجلا وان معظمهم سيأتون الى اسرائيل .
وقال ان الوكالة اليهودية المسؤولة عن المهاجرين اليهود تتوقع حوالي ٤٠.٠٠٠ مهاجر يهودي سوفياتي كل شهر ابتداء من الخريف وازداد يقول انه من اصل ١٠٠.٠٠٠ يهودي غادروا الاتحاد السوفياتي في السنوات القليلة الماضية قرر ٤٠.٠٠٠ شخص بعد وصولهم الى اوروبا عدم مواصلة السفر الى اسرائيل كما ان ١٧.٠٠٠ مهاجر غادروا اسرائيل بسبب صعوبات الإقامة في اسرائيل .

موقف علماء الغرب من النزاع حول الصحراء المغربية

الرؤوس في الاجسام او
الارواح في الاشباح . فهم
الراس المفكر في الامة
والروح المتوثبة في
الجماعة والعامل النشط
في الوطن والحركة الدائمة
او الدورة الدموية في
جسم النوع على
الاطلاق .

فحيا الله العاملين
للحق وحيا الله القائمين
على الحق وجزى الله
هؤلاء العلماء ومن على
شاكرتهم من الانباع في
سائر الاصقاع خير
الجزاء .

الابدان .
ومن أجل ذلك كان
موقف العز بن عبد السلام
مع الممالك في القاهرة
وكذلك كان موقف ابن
تيمية مع التتار او المغول
في الشام وغير هؤلاء
واولئك ممن هدى الله .
« اولئك الذين هدى الله
فبهذا هم اقتده » .

ان الاسلام عندما رفع
قدر العلماء في نصوص
مصادره الاساسية لم
يكن عبثا لانهم يكونون في
جيلهم وقبيلهم اثنى
بالعقل في الانسان او

محكوم عليها بالفوز
والنجاح لان الحق أحق
أن يتبع « فماذا بعد
الحق الا الضلال » ؟ .
ونحن لا يسعنا ازاء
هذا الا ان نقول : ان هذا
ليس غريبا على العلماء
بل العجيب ان يصدر مثل
هذا من ورثة الانبياء
عليهم الصلاة والسلام .
ان الواجب المنوط بهم
ليس بسيطا وان العهد
المأخوذ عليهم من أجل
الايانة والتوضيح لم
يكن بالامر الهين بل فيه
من الوعيد ما تقشعر منه

جاء في مجلة الميثاق
المغربية تباً لرابطة العلماء
المغربية تطالب فيه
بضرورة عودة الصحراء
المغربية الى حظيرة
اسرتهم المغربية تحت
الحكم الملكي المغربي ثم
يناشدون المسؤولين
السير قدما حتى النصر
والفوز مهما بدا من
المستعمر ماطلة او
مماحكة فان قضية كهذه
يؤيدها الرأي العام
الناهض للاستعمار ويدافع
عنها اصحابها بعزم
واصرار لا شك انها

العالم الاسلامي مدعو للتدخل من أجل إيقاف مذابح الدعاة في أفغانستان

وقضى الآخرون في السجن دون محاكمة طيلة هذه المدة ، فمات من مات تعذيباً دون ان يعلم احد عن اخبارهم شيئاً ، وبقي الباقون دون محاكمة ، لان السلطة كانت تتحين فرصة للقبض على جميع اعضاء الحركة الاسلامية والقضاء عليهم نهائياً .

وعندما رجع الطاغوت داوود من زيارته للاتحاد السوفياتي وأخذ توصيات لازمة بشأن تصفية الدعوة الاسلامية القى القبض على كل من يشتبه فيه انه من اعضاء الحركة فالتقى القبض على اعداد هائلة من الطلبة والاساتذة والضباط ولا يزال يقبض على المزيد في كل يوم .. والان وبعد ان زعمت السلطة انها استطاعت القضاء على الحركة ، اذاعت ان المحكمة العسكرية حكمت على عدد من الارهابيين والجواسيس ! **اتعلمون ؟ من هؤلاء الارهابيون والجواسيس ؟**

واعداد آخرون مشردون ، والجريمة التي ارتكبها هؤلاء هي : انهم قالوا : ربنا الله ثم استقاموا ، وكانوا فتية آمنوا بربهم وزادهم الله هدى ، وكانوا من اولئك الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر .

أخي في الله ...
اعتقد انكم سمعتم انه قبل يومين اذاعت السلطة الظالمة في افغانستان ان المحكمة العسكرية حكمت باعدام متهم وسجن احد عشر : من السجناء بتهمة الارهاب ! اتعلمون من هؤلاء المحكومين ؟

انهم اعضاء الحركة الاسلامية ، اثنان منهم من المدنيين والباقيون من ضباط الجيش ، وقبل تسعة شهور قبض عليهم ضمن مجموعة مؤلفة من ثمانين ضابطاً معظمهم من القوات الجوية والمدركات وعدد من المدنيين بتهمة انتمايهم للحركة الاسلامية فسرحت عدد منهم بعد تعذيب وحشي ،

منذ مدة وانا اعد نفسي لكتابة شيء في ذكرى الامام الشهيد سيد قطب .. فشهر اب يقترب وذكره تطل فتبعث في روحا جديداً واملاً عزيزاً عاش في نفسي منذ قرأت كتاب هذا الدين الرائع في اوائل الستينات ثم اكتمل فكري اصيلاً واضحاً عندما قرأت معالم في الطريق .. ولكني - للأسف الشديد - وجدت في نفسي قصوراً ، وفي همتي فتوراً منعاني من الكتابة عن الامام الشهيد . فللشهداء مقام عال لا يناله المقصرون . والكتابة عنهم نوع خاص من القربى لم اجدها في نفسي .. فحزنت واسفت وبالامس .. حمل الي البريد رسالة من اخ كريم من افغانستان فر بدينه من الطفاني وارسل الي زفرة ايمان وحملني عبئاً انقله دون تغيير السى المسلمين في كل مكان ...

أخي في العقيدة والدين لا في الدم والطين ...
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

في هذه اللحظات الحاسمة التي تعيش امتكم الاسلامية في هذا القطر الاسلامي العزيز معركتها المصيرية مع قوى الكفر والطفاني ، وفي هذه اللحظات التي تقدم فيها الحركة الاسلامية شهيدا تلو شهيد دفاعاً عن مقدساتهم وذوداً لهذا البلد من ان يقع في احضان الشيوعية ، في هذه اللحظات احببكم تحية الاسلام وأرجو من الله العلي القدير ان ينصرنا نصراً مؤزراً ... أخي في الله ..

في هذه اللحظة التي اسجل هذه السطور هنا من البلد الذي لجأت اليه .. اخبركم بان عدداً من ابناء امتكم يروون ارض الاسلام في افغانستان بدمائهم الزكية ، واعداً هائلة يعذبون بالوان العذاب في سجون جهنمية ،

تغيير وزاري في مصر وسورية

عن الحكم المصري بأنه سوف يتغير تغييراً على الطريقة الامريكية وذلك عندما اقترح الرئيس المصري تغيير الدستور .

كما أن هناك احياءات ببروز اسماء جدد للرئاسة سواء كانت للجمهورية او الوزارة

كما جاء ذلك واضحة على لسان علي أمين في اخبار الغد وتركية الرئيس المصري لبعض الشخصيات .

طالعنا صحف الاسبوع على تغيير وزاري وتأليف وزاري واعداً وزاري وان من أبرز الملاحظات على الانباء التي طالعنا بها الصحف وزارتي سوريا ومصر فان الملاحظ ان الوزراء الذين كان لهم باع طويل في فصل القوات لازالت اسماءهم بارزة وفي أماكنهم ان لم يزدوا عليها .

كما أن هناك اتجاه في تغيير نظم الحكم كما صرحت بذلك بعض الصحف

يكتبها :
على عبد العزيز



كان حال الاسلام ؟ لو تهاون الخليفة الاول في امر الزكاة وماذا كان حال هذا الجيل لو لم يبعث الامام على ضفاف النيل ... اذن لا بد من الاحتفاظ بالامانة والحرص على بقاء الراية . « ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة » .

واخيرا جاءه الشيخ ليذكره بكلمة التوحيد . شيء محفوظ وأمر معروف وعمل يقتضيه التوظيف وتبسم الشهيد لايمانه ثم قال للشيخ : ماذا جاء بك في هذا الليل البهيم اهي رقابة القدير ؟ أم الاحتفاظ بالدنانير ؟ .

وسكت الشيخ ثم طال الصمت فقطعه الشهيد بنبرات جادة يبغى النصيح ولا يبغى الاجر رغم انه على خطوات من نهايته تماما كما فعل عمر رضي الله عنه ليلة اغتياله عندما دخل عليه شاب وقد اسدل ثوبه فقال له على الفور رغم انه كان يلفظ اخر انفاسه : « يا هذا قصر ثوبك فانه اتقى لربك وانقى لثوبك » .

كذلك قال الشهيد لمحدثه : « ابلغ عني ما وراعتك ومن وراعتك اني قلت كلمة التوحيد بدون اجر او توظيف بل دفعت لها ثمنا اكبر من الاجر ومن التوظيف ثم قبضت اجرا على ذلك اكبر بكثير من الثمن ومن النفس والنفيس وهو التوفيق للشهادة وهذا مصداق قوله تعالى : « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن » .

كان الليل ساجيا والكون غافيا عندما جاء الطارق يطلب الشهيد ليسدل الستار على نهاية المشوار . وهنا جهشت السماء وتجاوبت معها الارض لان الانسان اذا مات بكى عليه موضعان احدهما في الارض والاخر في السماء وليس كل انسان لان هناك الذين « فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين » كانت الطرق معبدة والابواب مفتحة والامور مهيأة والوجوه واجمة والاعواد مجهزة والبعض قمصود « على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد » .

وعندئذ جاءه بوق وكأنه في معركة تبوك يريد أن يهزم الحق بقوله وينال من الصديق بسعيه : « ماذا لو استرحمت ؟ وعلى نفسك ابقيت ولنوعك اكثرت ولاهلك رجعت » . فكانت الاجابة عنوان الانابة ودليل الرقابة . فقال المؤمن بربه الوائق من عدله المطمئن لقدره : « لماذا استرحمت ؟ فان كنت محكوما بحق فانا ارضي حكم الحق . وان كنت محكوما بباطل فانا اكبر من أن استرحم الباطل » .

كم كانت الدهشة او كم كانت الحيرة ! هل هي عودة الى الاخدود ؟ أم هي امانة اليهود؟ وماذا في الرخصة؟ والجسم نحيل والبدن عليل ولكن لعله كان يقول : ماذا كان حال الاسلام ؟ لو تنازل عليه السلام فيما كان يساوم عليه من متاع وضياح . وماذا

انهم احرار من ابناء امتكم ، قبض عليهم بتهمة انقلاب مزعوم ضد السلطة قبل تسعة اشهر ، وفيهم اخوكم الشهيد حبيب الرحمن من طلائع قيادات الحركة الاسلامية في افغانستان حكم عليه بالاعدام بتهمة قيادة الانقلاب . وفيهم الاستاذ فيضاني العالم الجليل الذي قضى معظم حياته في السجون في سبيل الدعوة الاسلامية حكم عليه بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة وهو شيخ يتجاوز السبعين ، اما الباقون فهم من ضباط الجيش المخلصين لدينهم ووطنهم الاسلامي والاخلاص للدين ذنب لا يقتفر عند دعاة الاحاد والشيوعية .

ان الشهيد حبيب الرحمن واخوانه ليسوا اول او اخر الشهداء او المسجونين ، فهناك قوافل اخرى من المجاهدين الذين ينتظرون نفس المصير والحركة الاسلامية التي تفقد كل يوم كرام ابنائها مصممة ببذل كل غال ورخيص في سبيل الحفاظ على هذه البلاد اسلامية .

ان اعضاء الحركة لا يخافون على انفسهم ، فالشهادة في سبيل الله من اسمى امانيتهم ، ولكن الخوف ان تسقط هذه الامة في احضان الشيوعية في صمت رهيب .

أخشي في الله ... هذه حالنا .. فهل يتركنا المسلمون هكذا نذبح وتستباح بلادنا وحرماننا من قبل عملاء الروس ..؟
اخوكم في الله

هذه رسالة مؤمن من افغانستان فر بدينه ونقل لنا صورة الاوضاع هناك ..

فهل باستطاعة الحركات الاسلامية والجمعيات والشخصيات ان يفعلوا شيئا ...؟



فی "المبحرون مع الرياح"

شاعر يهفو

الى سماء تسقيه رصاب النسور!

قوم وتضل عند آخرين . حسبي انني
رايته يعيش تجاربه بصدق .. ويهشم
الزيف بقوة صراحته ، ويدفع من
حواليه من يريدون اقتناؤه ، حسبي
انني عرفته بما حملني على الكتابة عن
شعره بعد معايشة معه من خلال
كلماته وروحه التي صهرها واذابها
فلمست اثرها بارزا لم تكن هذه
الروح لتبرز الا لمن هم على هذه
الشاكلة ومن يدركون حقيقة ابعاد
ما بالنفس من اشراقات وتطلعات نحو
الحق وصراحة النور ..

وقود الفطرة :

عنيت ما عنيت في مقدمتي ، ذلك
الذي يقود الانسان نحو مزيد من
المحبة والخير والى طريق مستقيم
انها الفطرة السليمة اذا نطقت
وترجم القول مغزى حديثها وما تسره
في كنه الضمير الواعي ، ولذلك فقد
رأيت ان انقل هذا النوع من الحديث
الروحي الى من يشاققون اليه ، وان
اجدهم عما خالجنى من شعور

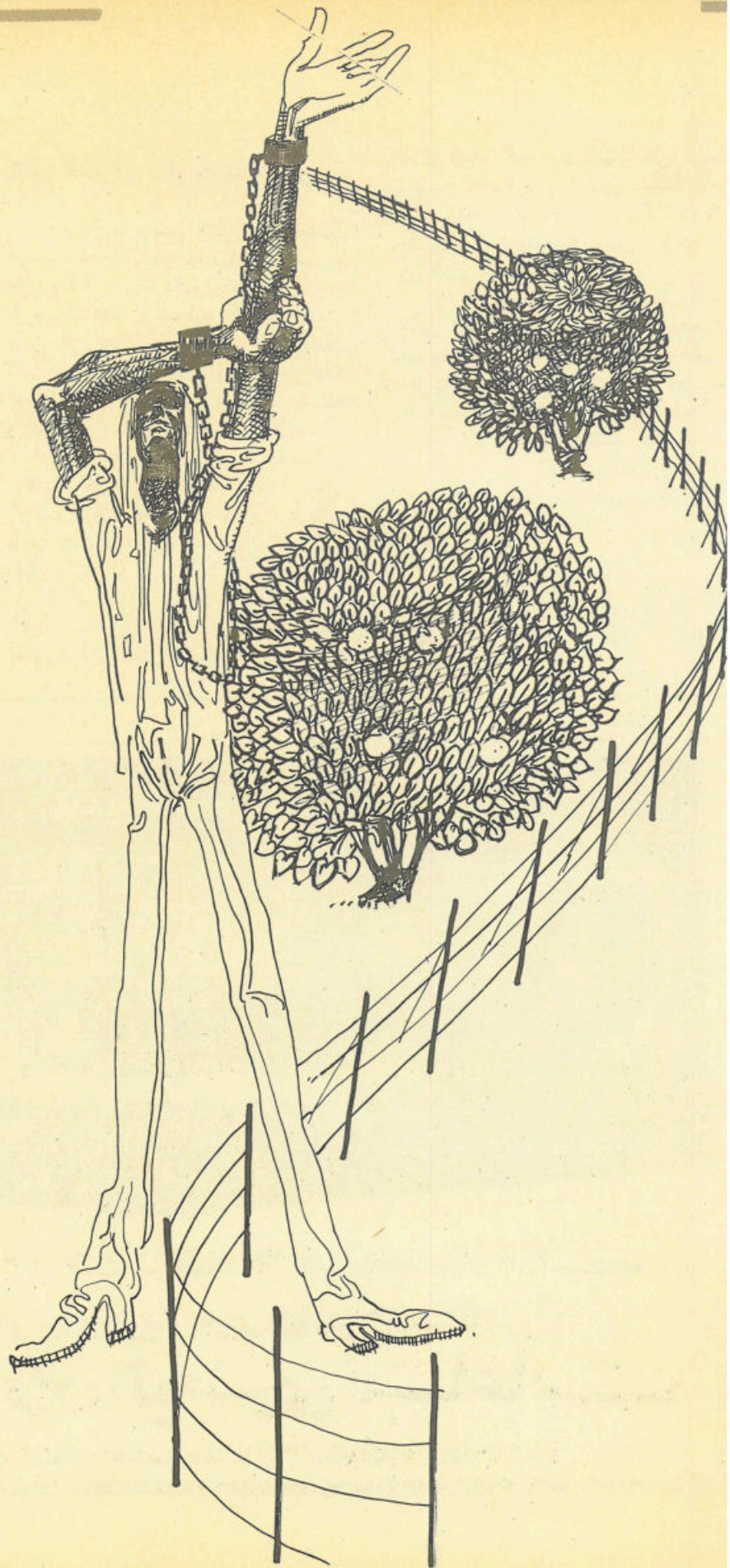
مع الديوان ..

عاودت قراءة الديوان مرة ومرة
ومرة .. وراجعت كثيرا من قصائده
مرات ومرات ، تكشف لي من خلال
هذه المراجعات بينات ما أريد ان
اتحدث عنه ، ثم أدركت ان الكتابة
السريعة قد تحملني على الصاق ما لا
يرضى الشاعر عنه بشخصه او
بشعره .. أما وقد استفرغت كثيرا
من وقتي لقراءته فانني بذلك أشعر
ان تقدمته ستكون مجدية ، وان
الكتابة عنه ستكون نوعا من القاء
النظرة على لفظة فيه قد لا تتضح
لبعض من كتبوا ، ولبعض من نقدوا
.. لذلك عزمت على ان ادع لقلمي ان
يسطر هذه الكلمات التي لا اراها
وافية في حق الديوان او في حق
الشاعر .. لانني اتنوله من زاوية
واحدة .. بيد ان هذا التناول يعلمنا
ان كل شيء مرده الى هذه النقطة
والى هذه اللفظة .. لانها مدار حياة
الانسان .. غير ان هذه النقطة
تختلف من انسان لآخر فتعتدل عند

ديوان « المبحرون مع الرياح »
باكورة انتاج الشاعر الشاب خليفة
الوقيان ، صدر منذ فترة ليست
ببعيدة عن « ذات السلاسل »
بالكويت . وعند صدور الديوان
تناولته أقلام الكتاب والنقاد ..
وسالت كلماتهم على صفحات المجلات
والصحف وكنت أحمل قلبي متوقفا
لكتابة كلمة عنه .. اذ انى قراته
جميعه وأعدت قراءة بعض قصائده
مرات ومرات .. فلما رأيت ما كتب
.. توقفت عن الكتابة ، وانظرت
فترة أجلس فيها الى القصائد أفليها
وأردد بعض مقاطعها .. أتأملها
وانفحص جوها النفسي ، أعيشها مع
الشاعر طويلا .. فليست التجربة
الشعرية التي يعانها الشاعر هينة
حتى استرخى على مقعدي وأقرأ
قصيدته ثم أصدر حكمي السريع
العاجل !! وبذلك أكون قد كونت
لوحتة الشعرية بلون قد لا ينتهي الى
الالوان المعروفة لدينا .. ويكون
الحديث مرتجلا مهزوزا .. عليه اثار
التعب وعليه اثار غبن الشاعر !!

واحساس وأنا اُتلو الابيات مرة اثر
مرة وفي كل مرة اردد فيها البيت احس
أن هذا التدفق الشعوري انما ينبع
من صميم وجداني .. وهذا دليل على
صدق شعور الشاعر نفسه ، لان
الاحساس بالشيء ترجمان حقيقي
على بلوغ القائل من قوله المقصود ،
فما تستطيعه من أول مرة ويقبله
ذوقك ويزيد تكرارك له وانت به
خلب ، فانه لا شك يحمل قبسا من
روح قائله وهذا ما حملنا على القول
.. ان قصيدة واحدة ما تستأثر
بالباب الناس وتعيش معهم وتنقل
من جيل الى جيل .. يروونها
ويحفظونها هم ومن يليهم .. اكبر من
شاعر يملأ الساحة الشعرية بعشرات
الدواوين دون ان يكون لدواوينه صدى
تحمله الرياح !! او ان يتغنى بقصيدة
من قصائده احد ممن يرتعون في اودية
الشعر يتخرون اطايب وردده ويشتمون
روائح العطرة !

ان خليفة الوقيان بهذه المجموعة
التي قدمها يعتبر شاعرا في المنطقة له
انفراد من نوع خاص بين شعراء
هذا الجيل .. ورسالة شعره وقوة
عبارته ولطافة كلماته ورهافة حسه
.. ودنوه من وجدان القارئ .. مثل
حي على أن الشاعر المجيدهو من يدخل
من كل مسام التذوق لدى الانسان
وما من قارئ لشعره الا ويجد أن
هذه الكلمات .. هي هي .. التي
تدور في ذهنه .. يتحدث بها بين
أصحابه ويردها في سماره ، حتى
اذا جاء من يحملها على براق الكلمة
الشعرية فيصوغها خلقا آخر ...
وجد أن ثمة روحا جديدة تسرى في
بدنه .. تهز منه كيانه هذا .. وتقف
به على أبواب جديدة من ابواب
التفكير والنظر الداخلي للعبارة !!
لست هنا ازهو بالشاعر .. ولست
أمتدحه .. لاني لا احب الاطراء على
الناس او رفعهم عن مكانتهم كبشر ..
بيد أن الذي يتولى هذه العبارات هو
هذا الذي يتدفق منه من سلسل نمير



شعر الفطرة .. أو حديث المؤمن ..

كعادة الصرحاء ينطقون بما يشهدون
دونما خوف من احد ماداموا قد أسلموا
الروح لله ، وما داموا قد شطوا عن
طرق الضلال ومسالك الهلاك ..
ومن كان هذا ديدنه ، فانه ولا شك
قد اهتدى الى معلم ابعد عن هذه
الهاوية .. ان العقيدة السليمة
والتصور الصحيح لما جاء به الاسلام
.. يلوان الفطرة الى منبر على
اعتابه تلقى كل متعلقات الحياة الدنيا
الزائفة وتتحول هذه الفطرة بالتالي
توجه صاحبها نحو ما يمكن ان يقوم
به في دنياه من عمل .. لا يفتر لحظة
من ليل او نهار .. وهذا العمل الدائب
الذي لا يفتر في الحياة الدنيا ليس هو
الذي تنبذه الفطرة السليمة بل هو

وهو يحول نطق الفطرة العادي الى
حركة والى ميدان جديد من ميادين
الفطرة العملي .. ينقلها نقلا من ذلك
العمق الذي نعيش فيه .. ان الشاعر
هنا ينقل لنا نفسه دون مواربة او
تخف .. ومن هنا فنحن نحس نضاعة
الكلمة ويعجبنا الشاعر الصادق الذي
ينطق بما تمليه عليه فطرته ، فلا
يكتبها او يحرف ما تخزنه حتى اذا
أزف موعد استقراغها للناس خاتل
وخادع .. واذا ما جرت هذه
المحاولات مع الفطرة فانها تكتشف
عند اول منظر يمر عليها .. ولسنا
نجد شيئا من هذا في شعره ..

شاعر مقرب ..

وشاعرنا مقرب ، كما تدل قصائده
الكثيرة على ذلك .. وقد نقل لنا
غريبته قائلا :



الساعة السويسرية الشهيرة التي تفوق بدقتها ومكانتها أية ساعة أخرى ..
مكفولة ضد الصدمات والماء ... ومزودة بجواز انكبابوك ضد الكسر
اطلبوها من : معارض الحيى للساعات

شايخ عبد الله السالم . ص . ب ٨٥٢ / هاتف : ٤١٧٦٣٨ / ٤١٧٥٨٦ / ٤٢١٦٧٥

ريب ان مضيت وان نايت
 وناء ان دنوت وان نايت
 نلب في وجوه الناس طرفي
 واسال في الدروب اذا مشيت
 كل بيتفي في السر قصدا
 واسعى لست أعرف ما ابتفيت
 اتي واقف والدرب حولي
 يموج باهله اتي مضيت
 ويظل طرفه عالقا بالعابرين يسأل
 لغادين والرائحين .. فيمر الجمع
 يز براسه لانه ربما لا يعرف وجهة
 سلكها .. فيظل شاعرنا يسأل
 عندما يحس أنه لا يجد شفاء لروحه
 ند هؤلاء الناس الذين مل سؤالهم
 كل اجاباتهم تأتية نفيا ، فان رزاح
 فطرة لا يلبث ان يتحرك فتصرخ فيه
 ك الكامنة ..
 رضى ان اكون بكل درب
 سراجا ما به في الليل زيت

انه الاحساس الفطري بانه اذا
 عطاء الناس او انعدم فلا يمكن
 ان يتوقف لديك العطاء بله ان ينعدم
 . هل يبقى المسلم خامدا .. او
 تبدا اذا شعر ان الناس حولـه
 برون سراعا تشغلهم حياتهم الدنيا
 لا يعيرون الروح ادنى سبيل .. ان
 شاعر يحمل روحا مدلها بحب الخير
 جميع كما يحبه لنفسه .. فاذا كان
 راجا على الطريق لا زيت فيه ، فانه
 يفس ذلك حتى يحرك نفسه فيتحرك
 زيت الذي بداخله فيلامس فتيلـه
 اذا هو شعلة تنقد والناس من حوله
 بسون من نوره .. او يتسارعون
 ي مصدر النور يستمدون منه ما
 بينهم على ظلمتهم . هذا فطري في
 سلم ، وفطري فيه ان يرفض نضوب
 يحه من وقود الايمان .

عودة المقرب

ملء فمه يصرخ ، وملء حنجرتـه
 تفير :
 ف لي أن اهتدي في مهمه
 طمس الشك به كل يقين

لسبيل ليس يفضي طهره
 ظل عار من جموع الزائفين
 ان السبيل تبدو لديه قاتمة ...
 لماذا ؟ .. لان النور عن عينيه محجوب
 والطرق متشابكة وكثيرة .. انه لم
 يضع قدمه على عتبة طريق النور بعد
 .. لذلك تقلقه روحه الشفافة ،
 وتؤذيه حالته التي يحياها .. لان
 فطرته تأبى الضياع .. وتتعطش
 للنور .. فيحزم متاعه وتسرع الرياح
 بأشرعته في رحلة للغيـب عل هناك
 ما يضيء له جوانب نفسه .. فيزول
 عنها ظلال طمس كل معالم اليقين
 فيها حتى اذا سرحت به سفينة ،
 وأسلمته اشرعته لعواصف جنونية
 .. رأى ان بقاءه على هذه الحال اكثر
 خطرا مما كان عليه .. فقد تمزقت
 أجنته التي طار بها .. وتمزقت
 أشرعته التي سافر بها وارتحل ...
 ولا بد للمسافر ان يؤوب .. اذا رزق
 السلامة .. فما كان منه الا ان :

لمت بقيا شراعاتي وأجنحتي
 وعدت من رحلة للغيـب مقربا
 صحتي على الدرب أحلام مشردة

أطعمتها الشك والاشواق والنصا
 ادرك من بعد الشقة ان رحلتـه
 امتداد لعذابه الاولى فعاد .. فلما
 استقر به المقام حاسب نفسه وأعلمنا
 ان سفره لم يكن من قبيل الشوق الى
 السفر او المفارقة ولكن لشيء اخر
 .. هذا الشيء الذي يصاحب كل
 مستعلم عن سر وجوده .. وعن غايته
 في الحياة .. انه العطش الى النور ..
 مضيع أنا مذ أسلمت اشرعتي
 لكل عاصف شوق جن واضطربا
 وما ترحلت من شوق الى سفر
 لكن بي عطشا للنور مفتصبا .

الكهوف المهجورة الى عالم النور :

ومن اغفائه الحزينة يصحو الشاعر
 فاذا كسل كهوف الذل والهون قد
 نالت من أعصابه ومن نفسه الحيرة
 الباحثة عن خيوط الفجر اتي تكون ..

حتى اذا اعتدل في جلسته وطرد
 الوسن وعزم على الخروج تقصيا اذا
 بمعالم الفجر تشرق امامه .. ان ليلا
 طويلا قد نام عليه ظلامه .. فمن
 قشعه عنه ، ومن حرك يد الشاعر
 ليريه ذلك النور الساطع من الجهة
 الاخرى .. ذلك أمر يدرية هو
 ويحسه .. وكل ما كان قد كان فله
 أن يبين حالته .. وليس عليه للناس
 أن يبين الذي حركه .. لان الفطرة
 لدى السامع او القارئ هي التي
 تنقله الى عوالم المعرفة وتوضح
 أمامه صورة المحرك .

ويبقى من قبل هذا ومن بعد ..
 أن الله عز وجل هو الذي يرى الانسان
 طريقه ويسلك له سبلة ويسهلها ،
 وما على الانسان الا أن يستجيب
 لداعي الفطرة اذا ما نازعته نحو
 الارتقاء الى عالم ارتقى !

ونراه ينتقل من تلك الحالات الى
 حالة تدل على انه في عالم الضياء وما
 يرى ، لا ما يرى في المنام او في عالم
 الاحلام مما حدا به أن ينادي أهل
 الغفوة والسهو والبعد عن جادة
 النور ..

فافتح فؤادك للضياء ولا تكن

حرج المسالك في أمورك أعسرا
 فلقد فتحت مع الصباح نوافذي
 للشمس للفجر الذي قد أسفرا
 ولسوف الثم كل نور ساطع
 وأدين للصبح الاصيل تأثرا

ان الدعاة يرددون هذه الكلمات ..
 لماذا ؟ لان المشكلة واحدة .. ولان
 الفطرة السليمة هي التي تنثر هذا
 الدر .. ولان دواعيها تصرخ في أعماق
 الضمير ان المسلم دائما يفتح نوافذه
 للضياء ويبحث عن النور وأبعد ما
 يكون المسلم في حياته بعده عن الامور
 العسرة وقربه من مسالك الدعوة
 الهينة اللينة التي تذيب قلب الجبال ،
 فما جاء به هنا .. انما هو تعبير حي
 .. يعيش مع الاحياء ، يرافقهم ..
 لا .. انه يعيش مع الدعاة اكثر ..
 لانهم يتصدون لواقع الناس ويحيون



معهم ..

الحق أولى

وكما سبق وأن قلنا .. ان الفطرة هادية للمؤمن ان احسن الانقياد لها فيها تتطلبه نحو الرفعة والعلو .. وما حياة المسلم الا سلسلة من المتاعب والمشاق اذا تصدى للناس ببصرهم بها تحويه الدنيا من مهلكات ، وما يزرعه الاثمون في طريق الامنين من اشواك ، والداعية دهره لا ينثنى عن درب الهداية ، فما وجد حسنا أعان عليه ، واذا توجس شرا حذر منه ونأى عنه فما عهده بشايع السراى خداعا وكذبا او يتفق واياه نفاقا وزورا ، فان كان المنطوق والمعمول به مشروعا ودالا على ورع وتقى فانه نعم ما يؤيد والا فالبعد عنه مع التحذير منه ..

فاذا اصبت فانني بك معجب

ولربما شايحت رايك مكبرا

واذا غويت فقد تراني معرضا

عما هويت من المسالك مدبرا

ان النفاق خصلة مذمومة ، ولا تعيش مع المسلم الحق ، ومن كانت فطرته طاهرة ، فان بواذر النجاسة لا تبين فيها او في ما يصدر عنها ، والحق أولى ان يقال ولو كان بعد قوله حبل يلف على عنق لان الحر لا يهادن الظلم ولا يسكت عن الظالم ، كما ان الاصرار على راي يقال خطأ محض وقول الامام الشافعي رحمه الله نبراس للناس « كلامي صواب يحتمل الخطأ ، وكلام غيري خطأ يحتمل الصواب » فالحقيقة لا يعرفها كاملة احد ، والبشر لا يصلون الى مرتبة تبعد عنهم الاشارة بالخطأ .. ومن هنا فهو يقف هذا الموقف الجاد ..

ما في اتباعي ما تقول مهانة

الحق أولى ان يسان وينشرا

لا . لا تقل اني المصيب تكبرا

لا . لا تقل ان الحقيقة ما ارى

فلربما أدركت منها جانبا

ولربما أخطأت حظا او فرا

نعم .. هذا هو الموقف الذي

تشبث به الحر وبه يلتزم .. لانه

ينبع من صميم الفطرة التي اهدت بنور الايمان وسارت على خطى دروبه المنطلقة .

فالحق أولى قالها الشاعر هنا ، والنور أولى ردها احد الدعاة من قبل وجعلها عنوانا لمؤلفه ، وقد جمع الشاعر المسلم يوسف العظم بينهما في بيت فيه ربط لارواح الدعاة عندهما قال :

أخي ، انت روحى ولهانة

الى الحق والنور .. سر يا «انا»

وهذا البيت معلم واضح ان ارواح الدعاة واحدة .. في سبيل الحق والنور تركض الى الله سعيا ، نبتغى عفوه وننشده رضاه ونتضرع اليه ان يتقبل اعمالنا لوجهه الكريم .

قوة ومضاء

ثم ماذا بعد ان عاد الغريب الى عالم النور ، بعد ان عرف ان مدارج التيه أضلته ، فلما ان ولج بابا فيه يطفح البشر على وجوه الداخلين منه ، التقى بهم ، وعركهم واحسن التفرس فيهم ، فخالطهم ، وانتقل الى الناس ينظر العاجز فيهم والمتردى ، والطاغية فيهم والمتكبر ، وراعه ان يجد الحق مهضوما وأن البغي قد احكم اسواره ليضعف من قوة اتباع الحق — فردد بكل ثقة واعتزاز ..

ما راعنى باغ ولا خنقت

أسواره بمحارجى حقا

هذا الموقف الصلب يبني عن نفس عالية شماء .. تتناول نحو الاعالي .. الى القمة السامقة .. مزدريئة كل اشكال البغى والطغيان .. حتى اذا ضمته ومن جعلها مدار حديثه معه جلسة .. أفرغت ما عندها من احلام ورموز شاعرية لامور الكون والناس والحياة ، في حين انطلق هو يسرد الحكاية التي تشغله وتبعث في نفسه التساؤل حتى عرف ان الذي به يتفكر قد تكشف لعقله واستبان لبصيرته فعاودها التبصر فيما تجلى له ..

وقلت كم في البرق من خلس

قد يخلف الظن بومض السن

فقلت كم في الناس من عوسج
تخاله في ثوبه سوسج

ان الغزل هنا أطار فقط ، ليبس من خلاله ما حصل من خلال تعرة بالاحياء وهو يصور الفرق بين النظري وحكم في الثانية على أمر مقرر وملموس .

وعندها يخالط الناس ويصير ما يفعله الاشرار بالابرار يدرك ان المهمة صعبة وأن الداعي الى الله لا بد ان يكون خامة لا تنزع بها الريح فتخرق وأن الصبر عدة المؤمن ، فلا يضج او يفلت زمامه أمام العواصف فالدنيا منذ مبدئها وزراع الشوا يزرعون ، لكن القصة تأتي على لا يعبأ بالاشواك والسدود .. بـ يزيد نار الزارع توقدا عندهما يشـ رائحة الشوك كأنها الورد ، فيغي الزارع به ويبدى وجهة نظره ، وهي ولا شك وجهة نظر سديدة ، شواه التاريخ ادلتها فمعهد الحق في كل زما محاصر وعهده في كل مكان مطارد ويبقى الدعاة على السبيل لا يتأثرو وانما بالباطل يهزون ويرددون ..

يا زارع الشوك في دربي ليوهننى

انى ارى الشوك بعضا من رياحينى

لو كل درب بزهر الورد قد فرشت

لما رايت عليها غير مافو

خطوة مباركة طيبة ، وبادر

جميلة ، ان تكون من الشاعر الشا

خليفة الوقيان ، ان يجمع شعر

ويقدمه للناس بتواضع المسلم ، وا

ينقل تجاربه هذه .. بكل اخلاص ال

جيل يقدر الكلمة ، ويهتف بالحق

ويرفض الطغيان بكل صورته واشكال

وانى لاحي فيه هذه الروح وا

له مستقبلا يتخطى صعايبه ، ويكن

ذكر قويا لا تردعه صيحات المافون

عن السير في طريق الخلاص لليل ط

على هذه الامة وانى لاتوسم في

مصباحا ينير على الطريق .. يقا

للناس من روحه ودمه بما ينقذ ه

الامة من تيه الضياع ، وبارك ال

جهدك يا أخي خليفة .

احمد محمد عبد الله

تعلن

شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم

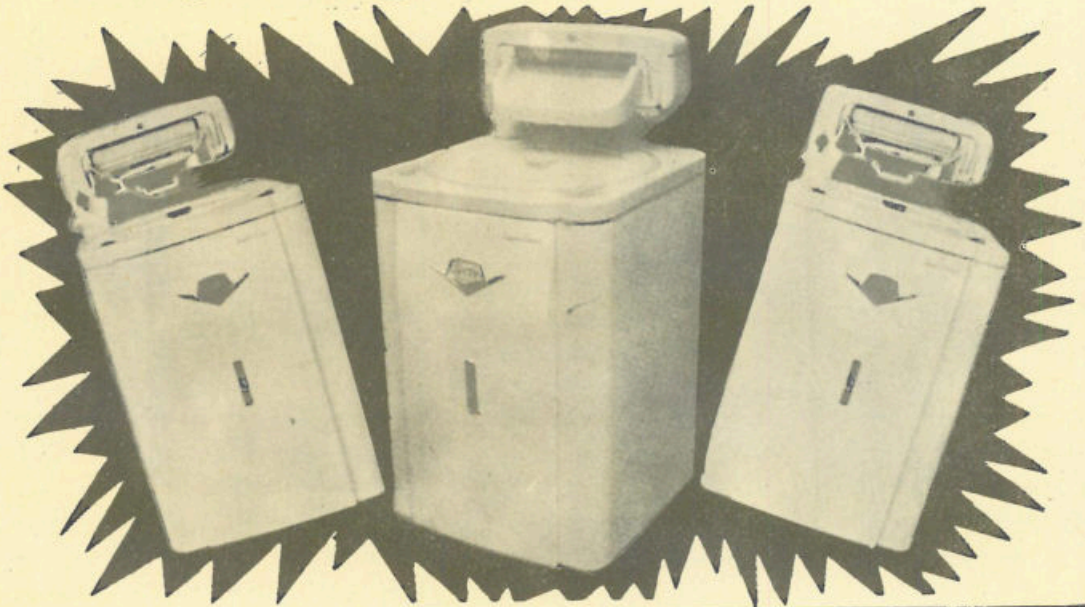
لترباتها الكرام

عن وصول كمية جديدة من الغسالات العالية

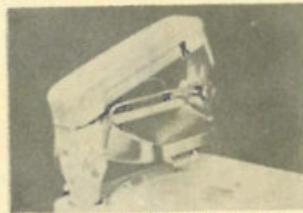
سيرفيس

الشهيرة بجودتها ومتانتها

S
E
R
V
I
S



كما تعلن الشركة عن استعدادها لتزويد المحلات بالجملة



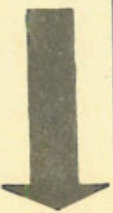
Self-adjusting Rollers and safety release.



Multi-position Wringer



Stowaway Wringer



معرض
أكسور
ت ٤٣٤٥٥٧

معرض
أكشويج
ت ٨١٨٤٤٤

المعرض
الرياضي
ت ٤٢٤١٣٨

شاهدوها
في كافة
معارضنا

الى الشباب

جاءنا من الاخ الكريم « عبد العزيز الحناكي بجامعة الرياض » رسالة قيمة يوجهها الى شباب جيله يناشدهم فيها بالاحتفاظ بانفسهم كقيمة بشرية منوط بها واجب الخلافة في الارض وعمارة الكون مصداقا لقوله تعالى : « ان الارض يرثها عبادي الصالحون » ... وقوله تعالى : « انى جاعل في الارض خليفة » .

وقد حدد فيها النقاط الرئيسية التي يجب ان يراعيها الشباب في مثل سنه والتي من ابرزها :

١ - العلم
٢ - معرفة المستورد من افكار

٣ - الوعي التام في الاخذ والعطاء
٤ - الوقت

● والعلم كما يعلم الجميع نوعان :

١ - عيني ٢ - وكفائي
فيتعين على كل فرد مسلم ان يكون عنده الملم يسيره « ان لم يكن من اهل هذا الفن » بأمور

دينه حتى يمكن ان يصلح بها عادته ومن يعول . وكذلك يتعين عليه ان يكون ذا مهنة او حرفة يمكن من خلالها ان يقي نفسه واهله بثمنة السؤال وحتى لا يكون عالة على مجتمعه واهله ونوعه لان الخلافة تقتضي الرفعة والعمارة تتطلب الخبرة .

هذه بعض النقاط العينية اما النقاط الكفائية فهي كل ما عدا ذلك من علوم وفنون واداب فقد تكون للمنة او الهواية او ما شابه ذلك من أمور مالم تكن هناك حاجة للدولة في تخصص فن من الفنون وهنا يصبح واجبا عينيا كما حدث في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ان امر بعض الصحابة بتعلم بعض اللغات لحاجة الدولة الى هذا الاختصاص

● اما معرفة غير الحق من ادعاءات علمية او فلسفية او ايدولوجية او شيء من هذا القبيل فهي لا شك ضرورة ملحة خصوصا في هذا الجيل

المليء بمثل هذه الادعاءات .

غير انه يحسن ان تتوفر اثناء هذه المعرفة وذاك التحصيل نية طيبة يكون الغرض فيها والهدف منها هو عدم تلبس الحق بالباطل بل واحقا ق الحق وازهاق الباطل .

وهذا هو المستفاد من الاثر الوارد في هذا الصدد والذي يقول : « يوشك ان تنفض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ فيهم من لم يعرف احوال الجاهلية » .

● اما الوعي والجد في الاخذ والعطاء فهو من شية الرسل بل والامر المدعو اليه من قبل الحق سبحانه قال تعالى ليحيى عليه السلام : « يا يحيى خذ الكتاب بقوة » . وقال تعالى لموسى عليه السلام : « فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها » .

فالمسلم مطالب ازاء هذا ان يكون ذا فراسة وذا حنكة لا يؤتى من قبل

ضعفه وجهله وطيبته بمعنى الهبل وهذا هو المستفاد من الاثر القائل : « لست بالخب ولا الخب يخدعنى »

● اما الوقت والحرص عليه والانتفاع به وعدم ضياعه والعبث به وذهابه دون اكرث لا شك انها جريمة في حق نفسه وجنسه فضلا عن الغفلة التامة بفضل ربه ورحمته به ونعمته عليه .

وان الرسول صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك ندب المؤمنين ان يفتنوا هذه الفرصة ولا يضيعوها في الهباء فقال : « اغتنم خمسا قبل خمس » ثم ذكر منها « فراغك قبل مشغلك » .

وقد جاء ايضا في بعض الاثار ان العبد لن تزول قدماء يوم القيامة حتى يسأل عن اربع من اولاه « عمره فيها افناه وشبابه فيها ابلاه » .

وبهذا على حد تعبير صاحب الرسالة يمكن للانسان ان يقوم بواجبه نحو ربه ونفسه واهله والناس اجمعين » .

عرفان بالجيل

رئيس تحرير مجلة المجتمع مشاري محمد البداح في دولة الكويت وبعد :

انا احد ابناء المسلمين في (فطاني) واحد قراء مجلتكم الغراء (المجتمع) وقد استفدت كثيرا منها . وفيها معلومات قيمة

الاسم الصحيح

الى حضرة المكرم رئيس تحرير مجلة المجتمع حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . كنت قد ارسلت اليكم رسالة طلبت فيها عرض كتاب [الفكر الاسلامي المعاصر - دراسة وتقويم]

تأليف : غازي التوبة على القراء الكرام وقد اجبتم حفظكم الله طلبي الا اني كتبت اسمى [عبدالله الحمد المحييد] ومع ذلك وجدته في [بريد المجتمع] العدد ٢١١ الثلاثاء ١١ رجب مكتوبا [عبدالله الحمد المحييد] بتغيير الدال لراء وهذا لا شك خطأ مطبعي لذلك ارجو عرض اسمي كاملا كما هو في هذه الرسالة وتقبلوا فائق احترامي وتقديري .

منع عرض الافلام الخليعة

● من ابراهيم محمد الدخيل في المدينة المنورة وصلت رسالة يتحدث فيها عما قرأه في جريدة العالم الاسلامي التي تصدر بمكة باسم رابطة العالم الاسلامي بعنوان « منع عرض الافلام الخليعة في مصر »

وقد سره ان يرمع الى مجلس الشعب المصري تقريراً يتضمن توصيات من أهمها انشاء جهاز رقابة وظيفته منع الخروج عن الاداب في الافلام

● للاخ سعيد نقول ان المجتمع اعتادت على تجليد اعدادها تباعا وقد اتهمت حتى الان سبعة مجلدات ببيع المجلد الواحد منها بدينارين ونصف ويمكن الحصول عليه في مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي أو بالبريد ويضاف اليه حينئذ نصف دينار للسعودية اذا كان بالبريد الجوي ولا يضاف له شيء اذا كان بالبريد السطحي

حرص مشكور

رئيس تحرير مجلة المجتمع، تحية اسلامية صادقة اتمنى لكم معها الخير والتوفيق والثبات راجيا لجلتنا المجتمع المزيد من الخير . اخي رئيس التحرير لي امنية: رايت في الاعداد الاخيرة انكم قد اغفلتم مواضيع هامة بالنسبة للدعاة وهذه المواضيع هي ما كان ينير الطريق او بعضه لقراء المجتمع والمرجو منكم اعادتها ان امكنكم ذلك والله اسأل ان لا يكون هناك ما نع من اعادتها ولكم اجمل تحياتي وتحيات جميع الدعاة الذين حرضوني على الكتابة لكم بهذا الشأن .

أبو عمارة
● شكرا للاخ «ابوعمارة» ولا شك أنها ملاحظة قيمة قد تراعى مستقبلا

وان كان البعض منها قد طرح مسبقا ونوقش على مثل هذه الصفحات .

استفسار

مجلة المجتمع ٥٥٥ من اول عدد الى آخر عدد

رئيس تحرير مجلة المجتمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

مجلة المجتمع في حجمها الاول الطويل او الاخير القصير ظلت محافظة على مبدئها ، لا تحيد عن خط سيرها . الاسلام طريقها ، واصلاح المجتمع سبيلها ، لا تخاف في الله لومة لائم .

لهذا كان لها معجبون اينما ذهبت وحيثما حلت ينتظرونها بفارغ صبر وبلهفة جائع مضى عليه اسبوع لم يذق طعاما دسماترتاح له الروح والفكر قبل المعدة والامعاء .

أنا احد المفتونين بها موضوعا - وهو المهم - واخرجا .

ارجو التكرم بأخباري عن وجود اول عدد حتى النهاية وجبذا لو كانت في مجموعات سنوية مجلدة واعلامي بتكلفتها مع اجرة البريد المسجل لضمان وصولها .

وشكرا

المخلص

سعيد سليمان كردى - الرياض

واخبار سارة . ولاسيما اخبار العالم الاسلامي وخاصة اخبار عن بلادي (فطاني) واهتمامكم عنها وقد نشرت المجتمع غير مرة عن قضية المسلمين وعن حركات التحرير هناك ضد الاستعمار البوذي الخبيث . هذا مما لاشك فيه بأنه عمل جبار واستحق الثناء .

ومن هنا احييكم واسرة المجلة تحية صادقة نابغة من القلب الى القلب وارجو لكم (النجاح والتوفيق وسدد الله خطاكم . ولكم مني اطيب التمنيات وتصبحون على خير ودمتم .) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المخلص

محمد رمضان فطاني

طبع وآمال

جاءنا من الاخ محمود بن مهدي السامرائي ما يبارك به خطوات المجلة ونهجها القويم في تزويد النشء سنا ووعيا وقيامها بواجبها نحو مجتمعها المسلم خاصة ونوعها البشري العامة .

وانه يرجو بجوار ذلك الاستزادة العلمية ومعرفة عامة بالقضايا العالية المشاكل الانسانية وفكرة واضحة عن الاحفال لدولية والمنظمات الاقليمية .

ولسوف تعالج هذه الامور ان شاء الله على صفحات المجلة مستقبلا

بقية

القابضون على الجمر

وتقديم كتاب الله
والتحاكم اليه .
ونحن مع الاخ ابراهيم
نرجو ونأمل الا نرى
سوقا للانحراف والتشجيع
عليه في أي بلد مسلم .

وقد علق على ذلك
بقوله « ان مصر يجب
ان تكون قدوة الى الخير
بشعبها المسلم انطيب في
رفع مستوى الشعب
الديني والقضاء على
العادات والتقاليد القبيحة

شباب مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم اخي في الله الاستاذ
مشاري البداح رئيس تحرير
مجلة المجتمع المحترم
تحية زكية وبعد :

احييكم تحية الاسلام واحيي
جميع العاملين في جمعية
الاصلاح الاجتماعي لما يبذلونه
من جهد في سبيل احقاق الحق
ودحر الباطل . اكتب لك هذه
الرسالة عندي وقع في يدي
ورقة وقلما . ونظرت في العدد
٢٠٤ من مجلتنا المحبوبة وعلمـ

صفحة ٢٠-٢١ لارى صور
شباب مسلم آمن بربه رغم
الاعاصير . شباب تعلم لفة
القرآن فاخذ يتكلم بها بطلاقة
وفصاحة وحفظ اجزاء من

القرآن الكريم . يريد ان يحافظ
على اللغة الخالدة . لفة
القرآن الكريم . وسعيد عقل
في لبنان يحاول مسح اثار هذه
اللغة حينما نظرت الى الصور
احسست انني بينهم اعيش
معهم محتتم انهم من الفلبين .
من المسلمين دخلوا في دين الله
افواجا . فسبحان الله
واستغفره من كل ذنب قال
عز من قائل « اذا جاء نصر الله
والفتح . ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا . فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا » صدق الله العظيم .
المستقبل لهذا الدين يبشر
بالخير .

المرسل اخوكم في الله
محمد الفامدي - الخرج

● يجوز للمرأة ان تصدق من بيت زوجها اذا
علمت رضاه ويحرم عليها اذا لم تعلم . وذلك
لحديث ابي امامة قال : سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول - في خطبة عام حجة الوداع :
« لا تنفق المرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن
زوجها » قيل يا رسول الله : ولا الطعام ؟ قال :
« ذلك افضل اموالنا » رواه الترمذي وحسنه .
وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال النبي
صلى الله عليه وسلم « اذا انفقت المرأة من طعام
بيتها - غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما كسب . وللخازن مثل ذلك لا
ينقص بعضهم اجر بعض شيئا » رواه البخاري .

من
هدي
النوبة

من الذي قبض الثمن ؟؟ ... او
من الذي سرق الثمن ؟؟
خطر له سؤال انجذب له كل انتباهه
... هل في هذا الكيان المتلاطم
من يشاركه تفكيره ؟؟
بدا كل شيء .. وكأنه لا يبالي ..
لمح رجلا يشق غابة الناس حوله
.. لينزل من « الباص » .. ثم يسوي
ملابسه المبعثرة .. وشعره الثائر ..
ثم ... يسير في طريقه كأن ذلك شيء
لا بد ان يفعله ... كل ساعة ... !!
الاميون !!

يتعاطونه صباحا .. ومساء ...
وايضا في الظهر والعصر .. وحسب
امر الطبيب .. بالعين ..
.. وبالأذن .. وبالمشاكل و
الازمات .. العنف جيد .. وجديد
ايضا ... لا ينقل الى عالم الخيال
مثل أفنيون الصين .. ولكنه يفوض
بك في عالم الطين ... في الصباح
شعار .. وفي المساء شعار ...
والراديو بلا ضرائب .. ومعنق ايضا
في رقبة الحمار اثناء ذهاب الفلا-
الى حقله ... والجريدة أرخص من
التراب ... و ... التلفزيون لا بد
ان يدخل كل منزل .. و ... دوي ..
دوامة .. و ... لا شيء !!
كان لا بد ان يتوقف تفكيره ...
تنهد ... لا يرحم نفسه .. قسما
ونصيب

× × × × ×

إِنَّ الْمَتَلَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الوقت بالزمن الرومي (عربي)	الوقت بالزمن الزوالي (افرنجي)
١٦	١٦
١٧	١٧
١٨	١٨
١٩	١٩
٢٠	٢٠
٢١	٢١
٢٢	٢٢

رد الفعل كان سريعاً .. افئف
على صوته يخرج محتجاً ولكن الكلمات
ماتت على شفثيه ورأى ان لغة الكلام
غير صالحة فاستعاض عنها بأسلوب
آخر وعندئذ لم يعرف ماذا حدث ؟
القنبلة انفجرت .. الكرسي أصبح
يجلس فوق موظف الاستعلامات ...
الوجه الكالح ذو الشارب الاسود ..
تجهم فجأة ... بالبشر المتلطخ
بالزيف .. في سرعة جهنمية ...
كيف ؟! .. اين الانسان ؟!؟
وهنا .. صرخ الموظف في تملق حذر
— لا مؤاخذه يا سعادة البك ...
تبا لهذه التعليقات التي اوقعتنى في
هذا الخطأ ... اتفضل يا بك ..
الله يخرب بيوتكم .. نروح في داهية
من اجل تعليقاتكم ... نروح في شربة
ماء ... اتفضل يا سعادة البك ..
اتفضل ...

— البقية في العدد القادم —

✕ ✕ ✕ ✕ ✕

— بطاقتك الشخصية ؟!

لقد بدأ التحقيق يا « علي » ..

تالت عقده ان الهرب عليه نصف

العمر ..!! ولكن فات الاوان ...

اي حركة يطلقون عليه النار !..

« تأقلم » بسرعة... سؤاله لاشك

وجبه ... وضع طبيعي البلد

في ثورة مستمرة .. وكل من يدخل

الشركة لا بد أن يكون جاسوسا جاء

ليسرقة الاسرار !.. وربما لتدمير

اقتصاد الشعب الذي بناه بعرقه ..

ودمه !! ابتسمت امعاؤه من بلاهته

.. ولكن من أين له بالبطاقة ؟!

انه جديد على هذا العالم ..!!

همس

— ليس معي بطاقة !!
انتقض الموظف كأنه لدغ ودفع
« علي » إلى الخلف بغلطة .. !!
— نعم ؟! اذن تخرج .. وبسرعة
.. بلاوي على الصبح .. !!

وقف امام باب العمارة ... شكلها
لم يتغير .. البواب الاسمر ابيض
شعره فقط فبدا كالقطن المنذوف ...
صعد السلم .. دلج من الباب الذي
كان يوما نظيفا .. في المدخل اعترضته
طاولة كالمتراس .. و .. خلفها رجل
ينظر دائما في شك ...

— الى اين يا سيد ؟
 جفل ... أصبح كل سؤال يهزه
 .. عقدة !! نظر الى اللافنة فوق
 رأسه « استعلامات » ... ما الفرق
 بين الاستعلامات .. والاستخبارات!
 خرج صوته من ياقة قميصه
 الضيقة

— أريد مقابلة رئيس مجلس
الإدارة ؟!





أربعة قنوات ستيريو . ثلاثة مصادر للصوت في جهاز واحد . جهاز استقبال AM/FM ، مع محوّل آلي كامل للأسطوانات وجهاز للتسجيل والاستماع لأشرطة الكارتريج ذات الثمانية أوجه بالإضافة إلى المكبرات الأربعة للصوت توجد دائرة رئيسية تمكنكم الاستماع إلى قناتين أو تتوزعان على أربع قنوات أيضاً للتسجيل عليهما بواسطة الشريط والاستماع إليهما على القنوات الأربع عن طريق الدائرة الرئيسية .
وبالإضافة إلى مؤشر التشغيل يوجد جهازين لقياس الصوت وجهاز ضبط التوقف مع مفتاح التحكم .
إنه نظام ستيريو كامل في قناتين أو أربع قنوات من إبداع مهندسي التحكم لدى سانيو .

سانيو SANYO

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م
شارع عبد الله السالم - تلفون ٤٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ - الكويت